

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Chérif Messadia
Souk Ahras
Mohamed Chérif Messadia University
Souk-Ahras



جامعة محمد الشريف مساعديت
سوق أهراس

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

القسم: علوم التسيير

السنة الجامعية: 2023/2022

مذكرة

ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

دعم المؤسسات الناشئة كمدخل للتحويل نحو إقتصاد المعرفة بالجزائر
- دراسة حالة المؤسسات الناشئة بالجزائر -

الشعبة

علوم التسيير

التخصص

إدارة أعمال

من إعداد

عثمانية رحمة

لجنة المناقشة

جامعة محمد الشريف مساعديت

جامعة محمد الشريف مساعديت

جامعة محمد الشريف مساعديت

أستاذ التعليم العالي

أستاذ مساعد - أ -

أستاذ محاضر - أ -

الرئيس : معيوف هدى

المشرف : رزايقي ريمة

الممتحن : ساسن نبيلة

السنة الجامعية: 2023/2022

تشكرات



بسم الله الرحمن الرحيم

"قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون"

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب اللليل إلا بشرك و لا يطيب النهار إلى بطاعتك.. و لا تطيب
اللحظات إلا بذكرك..

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. و لا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله
ونخص بجزيل الشكر و العرفان إلى الذي أشعل شمعة في دروب عملنا
إلى من وقف على المنابر و أعطى من حصيلة فكره لينير دربنا الأستاذة المشرفة
" رزايقي ريمة "

لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى
أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين
بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد.....
إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة....
إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.....

الإهداء

الحمد و الشكر لله عز وجل الذي أمدني بالإرادة و العزيمة و الصبر و وفقني إلى إتمام هذا العمل.

إلى روح قلبي جدتي " هذوبة " التي طالما أرادت أن تراني في هذا المقام رحمة الله عليها.

إلى التي حملتني وهن على وهن و سقتني من نبع حنانها و عطفها أُمي حكيمة حفظها الله إلى من أحمل اسمه أبي " علي " .

إلى رافع معنوياتي و رفيق دربي و شريك حياتي جمعنا الله في الحلال " زين الدين " .
إلى من أنجبت شريك حياتي و دعمتني بدعائها نعيمة.

إلى من كانت سندي في الحياة روعي و نصي الثاني أختي غاليتي " مريم " .

إلى من ربنتني وكانت بمثابة أم لي خالتي العزيزة " جميلة " .

إلى من لا تحلو الحياة إلا بهم بنات أختي: " روشان، مرام، تقى، ميرال " .

إلى اخوتي الأعمام " عيسى، نذير " سهل الله أمرهما.

إلى جميع صديقاتي وأحبي دون ذكر أسمائهم

إلى جميع الزملاء الذين كانوا بمثابة إخوة دفعة إدارة أعمال 2023

إلى كل من ضاقت سطورني على ذكرهم و محلهم بقلبي خالدا.

عثمانية رحمة.



المخلص



ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور المؤسسات الناشئة في دعم عملية توجه الجزائر نحو اقتصاد معرفة انطلاقا من عرض واقعها في هذا المجال و تم ذلك من خلال عدة مؤشرات عالمية معروفة للوقوف على مدى قدرة الجزائر للتحويل لهذا النمط الاقتصادي الجديد كما تم تصميم استبيان موجه لبعض من المؤسسات الناشئة. وقد خلصت الدراسة للمؤسسات الناشئة دور فعال في بناء اقتصاد قائم على المعرفة إذا تم تهيئة البيئة المنافسة لنشاطها و تحفيز قيام المشاريع الابتكارية من خلال التركيز على دعم نشاطات البحث و التطوير والابتكار وترقية رأس المال البشري الجزائري.

الكلمات المفتاحية: المعرفة، اقتصاد المعرفة، المؤسسات الناشئة.

Abstract :

This study aims to know the role of startups in supporting the process of Algeria's orientation towards a knowledge economy based on the presentation of its reality in this field, and this was done through several well-known global indicators to determine the extent of Algeria's ability to transform to this new economic pattern, as a questionnaire was designed for some of the emerging institutions. The study concluded that start-ups have an effective role in building a knowledge-based economy if a competitive environment is created for their activity and stimulating the establishment of innovative projects by focusing on supporting research and development and innovation activities and upgrading Algerian human capital.

Keywords: knowledge, knowledge economy, start-ups.



فهرس المحتويات



الصفحة	العنوان
I	الشكر
II	الإهداء
III	الملخص
IV	Abstract
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
18 – 13	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
20	تمهيد
21	المبحث الأول: الإطار النظري العام لاقتصاد المعرفة
21	المطلب الأول: مفاهيم حول المعرفة وإدارة المعرفة
21	الفرع الأول: مفهوم المعرفة و أنواعها
22	الفرع الثاني: أهمية و مصادر المعرفة:
25	المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول اقتصاد المعرفة
25	الفرع الأول: تعريف اقتصاد المعرفة
26	الفرع الثاني: أهمية اقتصاد المعرفة
27	الفرع الثالث: سمات و ركائز اقتصاد المعرفة
29	المطلب الثالث: مؤشرات ومتطلبات اقتصاد المعرفة
29	الفرع الأول: مؤشرات اقتصاد المعرفة
32	الفرع الثاني: متطلبات اقتصاد المعرفة
33	المبحث الثاني: ماهية المؤسسات الناشئة
33	المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة:
35	المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسة الناشئة:
36	المطلب الثالث: مميزات و خصائص المؤسسات الناشئة:

36	الفرع الأول: مميزات المؤسسة الناشئة:
37	الفرع الثاني: خصائص المؤسسة الناشئة
38	المطلب الرابع: أهمية المؤسسة الناشئة و خطوات إنشائها
38	الفرع الأول: أهمية المؤسسة الناشئة
40	الفرع الثاني : خطوات إنشاء المؤسسة الناشئة
43	خلاصة الفصل الاول
الفصل الثاني: المؤسسات الناشئة في ظل اقتصاد المعرفة بالجزائر	
45	تمهيد:
46	المبحث الأول: مؤشرات اقتصاد المعرفة في الجزائر
46	المطلب الأول: مؤشرات الابتكار و الاختراع
46	الفرع الأول: مؤشر الابتكار العالمي 2022
47	الفرع الثاني: مؤشر براءة الاختراع
49	المطلب الثاني: مؤشرات عن التعليم في الجزائر
49	الفرع الأول: معدلات القيد في مراحل التعليم
53	الفرع الثاني: محو الأمية في الجزائر
54	المطلب الثالث : مؤشرات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات
54	الفرع الأول: مؤشر الاقتصاد الرقمي العربي 2022
55	الفرع الثاني: اشتراكات الهاتف و الأنترنت في الجزائر
56	المطلب الرابع : قياس اقتصاد المعرفة بالجزائر وفق مؤشر المعرفة العالمي
58	المبحث الثاني: تحليل معطيات و نتائج الدراسة:
58	المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة:
58	الفرع الأول: مجتمع و عينة الدراسة
58	الفرع الثاني: أداة و منهج الدراسة و متغيراتها
59	المطلب الثاني: عرض نتائج أداة الدراسة و تحليلها.
59	الفرع الأول: المؤسسات الناشئة بالجزائر
61	الفرع الثاني: المؤسسات محل الدراسة و ظروف إجراء المقابلة

الفهرس

72	المطلب الثالث: نتائج اختبار فرضيات الدراسة.
72	الفرع الأول: اختبار الفرضية الأولى.
72	الفرع الثاني: اختبار الفرضية الثانية.
73	الفرع الثالث: اختبار الفرضية الثالثة.
74	خلاصة الفصل الثاني
76 -78	خاتمة
83 - 80	قائمة المصادر والمراجع
108 - 85	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مؤشرات تكنولوجيا الإعلام والاتصال حسب تصنيف " الأونكتاد "	31
02	مؤشر الابتكار العالمي 2022	46
03	أعداد الباحثين و التقنيين بالجزائر	47
04	مؤشر براءات الاختراع	48
05	معدلات القيد في مراحل التعليم في الجزائر وعدد من الدول	50
06	عدد سنوات الدراسة المتوقعة	51
07	معدلات التسرب	51
08	معدل الأمية في بعض الدول العربية	53
09	مؤشر الاقتصاد الرقمي لبعض الدول العربية لسنة 2022	54
10	أعداد مستخدمي الهواتف الثابتة و المحمولة الأنترنت	55
11	نتائج مؤشر المعرفة العالم بالجزائر 2021	56
12	المؤسسات محل الدراسة وظروف إجراء المقابلات	61

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
35	يبين دور حياة المؤسسة	01
52	معدلات التسرب	02
57	يمثل مؤشر المعرفة العالمي للجزائر سنة 2021.	03



مقدمة



يشهد العالم تغيرات كبيرة بفضل التقدم العلمي و التقني والاستخدام الكثيف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لتصبح المعرفة ثروة متجددة و متراكمة، ففي حين كانت الأرض ورأس المال والعمل أركان الاقتصاد التقليدي، برز اقتصاد جديد أركانه المعرفة والمعلومات و الذكاء والإبداع، فالمعرفة في عالمنا المعاصر المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي لهذا أصبحت الجزائر و الدول العربية كغيرها من دول العالم في سباق للتحول وبناء اقتصاد المعرفة لما يوفره من فرص لم تكون موجودة من قبل .

إن اقتصاد المعرفة يعتمد على عوامل من خلالها يتم الاندماج فيه وهناك مؤشرات أيضا تقاس بها مدى تحول الاقتصاد إلى اقتصاد المعرفة، وقد يقتصر نشاطه على الاندماج المعرفي دون أن تمتد آثاره إلى الارتقاء بالنشاط الاقتصادي التقليدي.

حيث تسعى الدولة الجزائرية على محاولة بناء اقتصاد يقوم على توزيع الاستثمارات وذلك بتشجيع المؤسسات الناشئة التي تلعب دورا هاما في دفع عجلة التنمية وتعزيز الآلة الإنتاجية المحلية. وبطبيعة الحال إن أغلب المؤسسات الناشئة تعاني العديد من الصعوبات من أجل التكيف مع اقتصاد يتميز بالتغيير و التطور السريع مما يجعلها تعاني من أجل الحصول على التمويل اللازم من جهة، و صعوبة كسب ثقة الزبون و النمو من جهة أخرى .

و تعد المؤسسات الناشئة من المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي و التخطيط المستقبلي التي يجب على الدولة الاهتمام بها وإعطائها أهمية أكبر و تسهيل إجراءات إنشائها لأنها أصبحت أساس تطور اقتصاد الجزائر .

1- إشكالية الدراسة:

ومن هذا المنطلق يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف يمكن للمؤسسات الناشئة أن تساهم في بناء وتطوير اقتصاد المعرفة في الجزائر؟

2 - الأسئلة الفرعية :

للتوصل إلى الإجابة عن الإشكالية الرئيسية نستعين بالأسئلة الفرعية التالية :

➤ ما هو واقع اقتصاد المعرفة في الجزائر؟

➤ ما مدى توجه الجزائر نحو دعم المؤسسات الناشئة؟

➤ كيف يمكن لاقتصاد المعرفة أن يدعم فرص نجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

3 - فرضيات الدراسة:

- للإجابة على الإشكالية السابقة تم صياغة الفرضيات التالية :
- هناك اهتمام من طرف الجزائر لتأسيس فعلي لاقتصاد المعرفة؛
- خلق المؤسسات الناشئة يسهم في تطوير الاقتصاد الوطني؛
- إن نجاح المؤسسات الناشئة مرتبط أساسا بمدى قدرة الدولة على توفير المتطلبات اللازمة لاندماجها في اقتصاد المعرفة لما يدعم فرص نجاحها .

4 - أهمية الدراسة :

يمكن النظر إلى أهمية البحث من جانبيين هما:

➤ الأهمية العملية :

تبرز الأهمية العلمية في كونها تناولت موضوع متعلق بميدان تسيير المؤسسات ، وهي تلفت نظر مسيري المؤسسات الناشئة حول أهمية اقتصاد المعرفة ودورها في التطوير الجيد للمؤسسات .

➤ الأهمية العملية:

تبرز أهمية الدراسة في مساهمة النتائج المتوصل إليها في التعرف على مدى استخدام اقتصاد المعرفة في تحسين أداء المؤسسات الناشئة وهذا من خلال دراسة حالة لإحدى هذه المؤسسات.

5 - أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى:

- التعرف على المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمؤسسات الناشئة و اقتصاد المعرفة؛
- التعرف على مدى تطبيق المؤسسات الناشئة لتطبيقات اقتصاد المعرفة؛
- إبراز الأهمية الاقتصادية للمؤسسات الناشئة و معرفة واقعها و تحدياتها .

6 - أسباب اختيار الدراسة:

هناك عدة دوافع دعمتنا لاختيار هذا الموضوع و البحث فيه دون غيره من المواضيع، أهمها:

• أسباب شخصية:

- رغبة الطالب الشخصية واهتمامه بالموضوع المؤسسات الناشئة كونها من أهم ركائز الاقتصاد الحديث.
- ارتباط الموضوع بمجال التخصص.

• أسباب موضوعية:

➤ حداثة الموضوع و قلة التناول في الجزائر.

➤ موضوع يستحق إثارته بمعطيات و إحصائيات حديثة حيث يمكن أن يمثل مستقبل العديد من

المؤسسات الناشئة في ظل المعرفة السريعة.

7 - حدود الدراسة:

➤ الحدود المكانية: تتناول الدراسة واقع إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة في الجزائر.

➤ الحدود الزمنية: إمتدت الفترة الزمانية ما بين 04ماي 2023 إلى غاية 16 ماي 2023.

8 - الدراسات السابقة:

على الرغم من كون موضوع اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة أنه موضوع حديث في الجزائر إلا أن هناك بعض الدراسات التي تناولت واقع اقتصاد المعرفة وواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وفيما يلي أهم هذه الدراسات:

➤ دراسة سمير مسعي والمعنونة بـ "اقتصاد المعرفة في الجزائر الواقع ومتطلبات التحول-دراسة تحليلية مقارنة لواقع اقتصاد المعرفة في الجزائر-، الدراسة مقدمة لنيل دكتوراه في تخصص اقتصاد المعرفة (2015)، بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

■ إشكالية الدراسة:

"ما هو واقع اقتصاد المعرفة في الجزائر، و ماهي متطلبات الاندماج في هذا النمط الاقتصادي؟"

■ نتائج هذه الدراسة:

✓ تسجل الجزائر تأخرا كبيرا في جل دعائم اقتصاد المعرفة، و بشكل خاص دعامي الإبداع و النظام الاقتصادي و المؤسساتي، مما يعكس وجود اختلالات هيكلية عميقة تعرقل الاندماج الفعلي للجزائر في اقتصاد المعرفة العالمي.

✓ إن مخرجات البحث العلمي في الجزائر محدودة من حيث الحجم والنوعية وضعيفة من حيث التوجيه، في الحقيقة أن البحث العلمي بعيد عن كون اعتباره أولوية وطنية، بسبب غياب الجهود الجادة لبناء وتطوير وتأسيس كيانات وطنية تهتم بتطوير وتنمية أنشطة البحث.

✓ هناك عدد كبير من الأسباب وراء تأخر قاطرة البحث والتطوير في الجزائر، ولعل السبب الأكثر أهمية يرجع إلى عدم فعاليته المؤسساتية، والمساهمة الضعيفة للقطاع الخاص في البحث والتطوير، ونقص التنسيق

والتخطيط النظامي بين أقسام الحكومة والوكالات المشغلة بأنشطة البحث والتطوير، إضافة إلى التخصيص الغير فعال لموارد البحث والتطوير.

➤ دراسة سلطان كريمة وبوعفار آمال (2020)،، والمعنونة بـ : "اقتصاد المعرفة ودوره في تحقيق

التنمية المستدامة - حالة الجزائر و تونس - "مقال منشور بمجلة الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة.

■ إشكالية الدراسة:

"ما هو الدور الذي يلعبه اقتصاد المعرفة بمختلف مؤشراتته في تحقيق التنمية المستدامة في كل من الجزائر وتونس؟.

■ نتائج هذه الدراسة:

✓ توصلتا الباحثين إلى أن: كل من الجزائر و تونس لا زالتا تواجهان العديد من التحديات للتحويل نحو اقتصاد المعرفة، وذلك من خلال إصلاحات جديدة للقطاعات ذات العلاقة، ما في ذلك التعليم، ومجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

➤ دراسة بن عياد جلييلة (2020) والمعنونة بـ ،"دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية" مقال

منشور بمجلة الدراسات القانونية.

■ إشكالية الدراسة:

"كيف تساهم المؤسسات الناشئة في تنمية الاقتصاد الوطني؟.

■ نتائج هذه الدراسة:

✓ توصلت الباحثة إلى أن: التطورات الاقتصادية و التجارب الدولية في مجال المؤسسات الناشئة أكد أن هذه الأخيرة لها دور فعال في التخفيف من الأزمات الاقتصادية وتعد رهانا كبيرا للتنويع الاقتصادي إذا وفرت لها البيئة اللازمة.

➤ دراسة بخيتي علي وبوعوينة سليمة، والمعنونة بـ "المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

واقع وتحديات" مقال منشور في مجلة دراسات و أبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية بالعدد الرابع (2020).

■ إشكالية الدراسة:

"ما الدور الذي تؤديه المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الجزائري؟ والفرق بينهم؟".

■ نتائج هذه الدراسة:

✓ العمل على تجميع الابتكارات ونتائج البحث العلمي وإعطاء اهتمام أكبر بالمؤسسات الناشئة وخاصة المتعلقة بالتكنولوجيا.

✓ تحديد إطار تشريعي و تنظيمي ومحفز لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتبسيط الإجراءات الإدارية منها لإنشاء هذه المؤسسات.

✓ تجميع واستغلال البحوث العلمية من أجل تطوير آليات تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحسين منتجاتها.

وما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة:

أما ما يميز دراستنا على الدراسات السابقة أنها تناولت موضوع المؤسسات الناشئة وحاولت الإلمام بكل مفاهيمها و أظهرت واقعها في الجزائر وأعطت طرح نموذجي لأهم تحدياتها و عوامل نجاحها و فشلها وأعطت العلاقة الفعلية لمساهمة اقتصاد المعرفة في خلق هاته المؤسسات بنتائج وتوصيات حقيقية .

9 - منهج الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية على منهجين أساسيين:

➤ **المنهج الأول:** وصفي تحليلي : الذي تم من خلاله وصف الظواهر الاقتصادية المرتبطة بكل من المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة.

➤ **المنهج الثاني:** اعتمدنا على طريقة دراسة حالة واستخدمنا في الحصول على المعلومات أداة المقابلة وتم تحليلها لمحاولة عرض أهم المؤشرات الخاصة بمتغيرات الدراسة وتحليلها تحليلًا اقتصاديًا.

10 - صعوبات الدراسة:

➤ صعوبة حصر كل مراجع الإقتصاد المعرفي نظرا لاختلاف وجهات النظر وتعدد المفاهيم؛

➤ صعوبة إيجاد الإحصائيات الجديدة لمؤشرات ركائز اقتصاد المعرفة؛

➤ نقص المراجع النظرية للمؤسسات الناشئة؛

➤ قلة البيانات و الإحصائيات حول المؤسسات الناشئة في الجزائر.

11 - هيكل الدراسة:

لقد قسمت الدراسة إلى فصلين يتناول الجانب النظري و الثاني تطبيقي، و قد شمل الفصل الأول على بحثين عرضنا فيه عناصر اقتصاد المعرفة من مفاهيم المعرفة، تعريف اقتصاد وإدارة المعرفة، أهمية وسمات ركائز ومؤشرات قياسه، أما المبحث الثاني فتم استعراض ماهية المؤسسات الناشئة من نشأة و تعريف ودورة حياتها أنواعها إلى مضمونها متمثلا في مصادر تمويلها و عوامل نجاحها، أما الفصل الثاني الذي تناول واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر ومؤشرات اقتصاد المعرفة .



الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة



تمهيد:

يشهد العديد من المؤسسات الاقتصادية حول العالم العديد من التحديات والتحولات بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، الاقتصاد المعرفي، والتوجهات الإدارية الحديثة المتمثلة في الجودة و التميز والإبداع وشدة المنافسة وحتمية المرونة القائمة على نهج البيروقراطية، وهذا ما دفع بالعديد من المؤسسات الناشئة بدورها إلى تبني برامج وسياسات تمكنها من مواكبة التطور الحاصل، كالاقتصاد المعرفة باعتباره متطلبا أساسيا غزى المفاهيم الاقتصادية الحديثة مما أثار الجدل الكبير حول ماهيته وسيرورة تقييمه إذ أصبح يقيس مدى كفاءة وفعالية المؤسسة الناشئة، وبالرغم من أن جهود ركزت على مديري الإدارة الوسطى وكيفية تمكينهم سرعان ما أصبح اقتصاد المعرفة هدفا ينشده أفراد المؤسسة في مختلف المستويات التنظيمية بدون استثناء كونه مفتاح الحصول على الطاقة الكامنة لدى مواردها بما يخدم نجاحها الإداري وخلق قيمة في المؤسسة الذي يعتبر كمؤشر هام على مدى تقدمها، وللتعرف أكثر على مفاهيم اقتصاد المعرفة والمؤسسة الناشئة يتم التطرق في هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي :

■ **المبحث الأول :** الإطار النظري للمعرفة وإدارة واقتصاد المعرفة؛

■ **المبحث الثاني:** ماهية المؤسسات الناشئة.

المبحث الأول : الإطار النظري للمعرفة وإدارة واقتصاد المعرفة

إن تزايد الاهتمام الكبير بالمعارف من طرف الدول و المؤسسات لتطوير اقتصاد جديد قائم على الوعي الإدراكي و امتلاك زمام صنع المستقبل. وقد "نشأ مع هذا الاقتصاد الجديد، قوى اقتصادية جديدة، تدفع إلى الابتكار و الابداع من خلال إيجاد منتجات جديدة نظم إنتاج وتسويق ابتكاري جديدة". ومما لا شك فيه أن المستقبل تصنعه اقتصاديات المعرفة، فمن يمتلك المعرفة هو المتقدم المتفوق بل أصبحت المعرفة هي المقياس الرئيس للترقية ما بين التقدم والتخلف.

المطلب الأول: مفاهيم حول المعرفة وإدارة المعرفة

لقد ظهرت المعرفة مع ظهور الإنسان، وانتقلت من جيل إلى جيل، وأصبحت ضرورة لضمان الاستمرار والنجاح في المنظمات شتى أنواعها.

الفرع الأول: مفهوم المعرفة و أنواعها

غدت المعرفة المصدر الأول للثروة لخصائصها الجمّة التي ميزتها عن باقي العناصر الأخرى، فما هو مفهومها؟

أولاً: مفهوم المعرفة

لقد تنوعت و تعددت المفاهيم التي تناولت المعرفة، ويرجع هذا التنوع والتعدد لتنوع الخلفيات العلمية والمهنية للباحثين فكل باحث ينظر إلى المعرفة من زاويته أو مجال تخصصه نذكر من التعاريف ما يلي :

"المعرفة" تتكون من البيانات أو المعلومات التي تم تنظيمها ومعالجتها لنقل الفهم والخبرة والتعلم المتراكم والتي تطبق في المشكلة أو النشاط الراهن.¹

- ويعرفها الكبسي بأنها: "كل شيء ضمني أو ظاهر يستحضره الأفراد لأداء أعمالهم بإتقان أو لاتخاذ قرارات صائبة".²

- ويعرفها دراكر بأنها القدرة على ترجمة المعلومات إلى أداء لتحقيق مهمة محددة أو إيجاد شيء محدد، وهذا عند البشر ذوي العقول والمهارات الفكرية.

¹ - غويني تقي الدين، أهمية التوجه نحو تبني اقتصاد المعرفة في خلق المؤسسات الناشئة، دراسة حالة الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020-2021، ص9.

² - بوركو عبد المالك، إدارة المعرفة كمدخل لتدعيم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية لشركة للاتصالات، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص تسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري، 2011-2012، ص 05.

- ويعرفها pursak و davenport على أنها مزيج من الخبرة المؤطرة، القيم، معلومات ذات سياق، وكذلك البصيرة والحدس، والذي يوفر بيئة وإطار لتقييم ودمج الخبرات والمعلومات الجديدة، حيث تصبح جزءا لا يتجزأ من الروتينيات التنظيمية والعمليات والممارسات والقواعد.

ثانيا: أنواع المعرفة:

المعرفة يمكن أن تتضمن أنواعا وأشكالا عديدة من بينها:

1- المعرفة الضمنية: غير الظاهرة وهي المعرفة التي تكون متضمنة في أشخاص من تتوفر لديه هذه المعرفة، والتي تحتزنها عقولهم، وما تحتويه هذه العقول من معارف وأفكار لا تنفصل عنهم، أي أنها مرتبطة ولصيقة بهم، ومن ثم لا يتاح نشرها أو نقلها بمعزل عن أصحابها، وقد لا يتم التعرف عليها، أو استخدامها إلا عندما تنشأ حاجة لذلك، وحتى إن المعرفة الضمنية هذه قد لا يمكن التعبير عنها في حالات معينة، حيث أن الشخص يمكن أن يعرف أكثر مما يعبر عنه بخصوص موضوع أو مجال معين.¹

2- المعرفة الظاهرة: والتي تتجسد بشكل مادي من خلال تجسيد المعرفة هذه على الورق بشكل كتاب، أو تقرير، أو بحث، أو دراسة، أو نشرة أو من خلال تخزينها في جهاز الحاسوب أو غيره من أجهزة التوثيق والتخزين، وبذلك فإن المعرفة هذه قابلة للتخزين، والنشر والانتقال، وبالتالي يمكن الاستفادة.

والمعرفة الظاهرة قد تصبح معرفة ساكنة لذا يجب تفسيرها ومزجها مع المعرفة الشخصية بقصد جعلها معرفة حقيقية فعلية قابلة للتطبيق، وبذلك فالمعرفة الظاهرة (المعلنة) توجه السلوك البشري فرديا ومؤسسيا، في مجالات النشاط الإنساني كافة، وقد يتولد من المعرفة الموجهة للأفعال معرفة جديدة غير تحليل الانطباعات الحسية الممزوجة بالمدركات العقلية.²

الفرع الثاني: أهمية و مصادر المعرفة

سوف نعرض في السطور الموالية أهمية المعرفة ومصادرها المختلفة.

أولا: أهمية المعرفة

تؤدي المعرفة دورا كبيرا في حياة المنظمات والأفراد في العصر الحالي الذي هو عصر المعرفة حيث تحتل أهمية كبيرة تصل إلى حد ضمان أو ارتباط بقاء واستمرار المنظمة ونموها وتوسعها، وتكمن حاجاتها بدءا من قرار الإنشاء إلى تحديد الإستراتيجيات والأهداف وتنفيذ السياسات وتحديثها وتنفيذ جميع أعمال وأنشطة المنظمة في

¹ - أشتون كريس، تقييم الأداء الإستراتيجي و الأصول الفكرية، ترجمة علا أحمد، سلسلة يميك، القاهرة، 2002، ص 135.

² - أحمد علي الحاج محمد، اتجاهات المعرفة و اتجاهات تطوره، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص 81.

اتخاذ القرارات الشخصية مصيرية كانت ذات طابع استراتيجي أو روتينية بالنسبة للأفراد من جهة، ويمكن تحديد أهمية المعرفة فيما يلي:¹

➤ تمثل المعرفة الأساس المهم في تحقيق الابتكارات والاكتشافات والاختراعات التكنولوجية، حيث أن التكنولوجيا هي نتاج المعرفة والعلم؛

➤ المعرفة أساس اتخاذ القرار إنشاء المنظمة وتحديد إستراتيجياتها فالقرار هو نتاج التفاعل بين المعرفة والرؤية الذاتية للمسير، وكلما كانت المعرفة مناسبة و كافية زادت فعالية القرار؛

➤ تساعد المعرفة الفرد والمنظمة على فهم متغيرات وعناصر البيئة المحيطة بها وتفسير العلاقات بينها ومن ثم القدرة على التنبؤ وتوقع التغيرات والتطورات المستقبلية؛

➤ تعد المعرفة و المعلومات المتوفرة للمنظمة عن العملاء والأسواق الحالية والمتوقعة دعامة أساسية لاتخاذ القرارات التسويقية؛

➤ تساهم في اكتشاف حاجات ورغبات المستهلكين والارتقاء بها وتنميتها؛

➤ تعد المحفظة المعرفية للمنظمة داخل عقول الأفراد(ضمنية)مصدر قوة واستمرارية للمنظمة وتدعيم أنشطتها الابتكارية ومصدر التحديد والتطوير؛

➤ للمعرفة دور في تنمية وتطوير المنتجات وأساليب الإنتاج فهي أساس الاختراعات والاكتشافات؛

➤ تساهم في خلق الميزة التنافسية للمنظمة فهي توفر المعلومات الخاصة بالتنافسية والعمولة والعوامل المستجدة على نمو الأعمال.

ثانيا: مصادر المعرفة

- عرف صافادي (2000, saffady) مصدر المعرفة بأنه: "ذلك المصدر الذي يحوي أو يجمع المعرفة، وأكد أن الذكاء والتعلم و الخبرة أمور تضبط حدود المعرفة للأفراد"¹.

- وحسب رأي (Marquardt, 2005) يمكن تقسيم مصادر المعرفة إلى مصدرين أساسيين هما :

1- المصادر الداخلية: تعتبر المعرفة الضمنية أهم المصادر الداخلية و تتمثل في خبرات أفراد المنظمة المتراكمة حول مختلف الموضوعات وقدرتها على الاستفادة منها ومن عملياتها والتكنولوجيا المعتمدة ومن أمثلتها:

¹ - مصطفى يوسف كافي، اقتصاد المعرفة انعكاساته في تحقيق الميزة التنافسية للبنوك، دار ألفا للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2017، ص 25.

الإستراتيجية والمؤشرات الداخلية، رأس المال الفكري للمنظمة، الخبرة والمهارة أو من خلال التعلم بالعمل أو البحوث أو براءات الاختراع الداخلية.

ويوجد ثلاث فئات تساهم في تكوين المعرفة الداخلية على النحو التالي:¹

➤ **استراتيجيو المعرفة** : هم خبراء الإستراتيجية و المنافسة القائمة على المعرفة في السوق، حيث لأنهم المسؤولون على بناء و تقييم إستراتيجية المنظمة؛

➤ **مهنيو المعرفة** : تتضمن الفئة التي تستوعب المضمون المعرفي من خلال أساليب الحصول على المعرفة وتوظيفها وتشمل هذه الفئة مهندسي المعرفة وهم الأشخاص الذين تعتمد عليهم المنظمة في بناء قواعد المعرفة فيها؛

➤ **عمال المعرفة**: هم الذين يعملون في مجال المعرفة من أجل توفير عوامل الدعم والإسناد لمهني المعرفة، فهم الذين يقومون بجمع البيانات وتصنيفها و إيصالها لمهندسي المعرفة؛

2- المصادر الخارجية : هناك عدد كبير من المصادر الخارجية للحصول على المعرفة من ضمنها المقارنة المرجعية أمام المنظمات الآخرين والأسواق وكذلك متابعة الأحداث اليومية (صحف، مؤتمرات) وفيما يلي أهم المصادر الخارجية:²

➤ **الزبائن** : هم المصدر المتجدد للمعرفة، فالزبون يعتبر المصدر المهم للمعارف، فلذلك يجب على المنظمات أن تكون قريبة قدر الإمكان من زبائنها؛

➤ **الموردون**: يعتبرون من أهم المصادر المعتمدة في التكوين المتعلقة بالأسواق؛

➤ **المنافسون**: هم المصدر الأكثر تأثيرا في خلق المعرفة، فالمنافسة تقدم فرصا حقيقية للتعلم؛

➤ **الشركاء**: مصدر إضافي يوفر للمنظمة ما تفقده من معرفة وخبرات عن طريق التحالف.

¹ - مصطفى يوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص52.

² - سمير مسعي، اقتصاد المعرفة في الجزائر، الواقع و متطلبات التحول، دراسة تحليلية مقارنة لواقع اقتصاد المعرفة في الجزائر، رسالة مقدمة لقسم العلوم الاقتصادية لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد المعرفة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014-2015، ص13.

المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول اقتصاد المعرفة

اقتصاد المعرفة فرع جديد من فروع العلوم الاقتصادية ظهر في الآونة الأخيرة كعلم اقتصادي مستقل عن بقية العلوم الاقتصادية الأخرى ونتج هذا الأخير نظرا للتطور الهائل الذي عرفته البشرية في شتى الميادين وكذلك نتيجة التراكم المعرفي.

الفرع الأول: تعريف اقتصاد المعرفة

أطلقت عدة تسميات عديدة على اقتصاد المعرفة مثل: اقتصاد المعلومات، والاقتصاد المبني على المعرفة، والاقتصاد الرقمي، والاقتصاد الإلكتروني، والاقتصاد الشبكي، واقتصاد الإنترنت، واقتصاد مابعد الصناعي، والاقتصاد الرمزي وغالبيتها تسميات تشير بصورة أو أخرى إلى اقتصاد المعرفة.¹

- في البداية يمكن تعريف المعرفة على أنها: المرحلة النهائية من تحول البيانات إلى معلومات، والتي تتحول بدورها إلى معرفة من خلال توفر بيئة معرفية ممكنة لهذا التحول مع ضرورة وجود ترابط عضوي ما بين البيانات والمعلومات والمعرفة.

- عرف "فيرتز" ماكلوب باقتصاد المعرفة أو "الاقتصاد الجديد" على أنه الاقتصاد المبني على المعرفة والذي تفوق فيه أعداد العمالة في القطاعات المنتجة للمعرفة أعداد العمالة في باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى ويرى النمساوي فيرتز ماكلوب أن "الاقتصاد الجديد" هو الاقتصاد المبني على المعرفة والذي تفوق فيه أعداد العمالة في القطاعات المنتجة للمعرفة أعداد العمالة في باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى.²

- ويعرف أيضا اقتصاد المعرفة على أنه: الاقتصاد الذي يحقق فيه المعرفة جزء الأعظم من القيمة المضافة بمعنى أن المعرفة تشكل موردا أساسيا في العملية الإنتاجية كما في التسويق، وأن النمو يزداد بازدياد هذا المكون القائم على تقنية المعلومات والاتصالات باعتبارها قاعدة انطلاق هذا الاقتصاد.³

وتعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCED) اقتصاد المعرفة بأنه: الاقتصاد المبني بشكل مباشر على إنتاج ونشر واستخدام المعارف والمعلومات في الأنشطة الإنتاجية والخدمية المختلفة على الهياكل الاقتصادية

¹ - أحمد علي الحاج محمد، اقتصاد المعرفة واتجاهات تطويره، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2004، ص 103.

² - سامر بابكر، اقتصاد المعرفة، سلسلة كتيبات تعريفية العدد (13) موجه إلى الفئة العمرية الشابة في الوطن العربي، صندوق النقد الوطني، 2021.

³ - كنييدة زليخة وبوقوم محمد، الاندماج في اقتصاد المعرفة بين متطلبات و مؤشرات القياس، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، جامعة المسيلة، الجزائر، العدد 06، جوان 2018، ص 513.

لدول مجموعي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.¹

ويعرف البنك الدولي اقتصاد المعرفة بأنه : الاقتصاد الذي يحقق استخداما فعالا للمعرفة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، والذي يؤدي إلى استقطاب المعارف الأجنبية.²

الفرع الثاني: أهمية اقتصاد المعرفة

أحدث اقتصاد المعرفة تغيرات هيكلية واضحة و ملموسة في الاقتصاد، وتمثل أهم هذه التغيرات فيما يلي:³

➤ تصاعد استخدام مضامين المعرفة ومعطياتها في كافة مجالات الأعمال؛

➤ تزايد أهمية الإنتاج المعرفي؛

➤ تزايد حجم الصادرات من المنتجات المعرفية؛

➤ نمو مستمر في المؤسسات و المشرعات التي تعمل في مجال المعرفة توليدا، إنتاجا، استخداما؛

➤ يرفع اقتصاد المعرفة من قيمة الأصول غير الملموسة بزيادة أهمية الأفكار، العلامات التجارية، براءات

الاختراع كمدخلات، وأهمية الخدمات كمنتجات؛

➤ الإسهام في تحسين الأداء، ورفع الإنتاجية و تخفيض كلفة الإنتاج، وتحسين نوعيته من خلال استخدام

الوسائل والأساليب التقنية المتقدمة التي يتضمنها اقتصاد المعرفة، وما يتاح في إطاره من معرفة علمية وعملية،

ساندها قدر واسع من المعلومات ، والتي تسهم في توفيرها الاتصالات، وبالشكل الذي يساعد على حسن إدارة

المشروعات التي تؤدي للنشاطات الاقتصادية، والإنتاجية منها خصوصا، سلعية أو خدمية، وبالذات من خلال ما

يتاح لها عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبحيث أن نسبة مهمة وتقارب نصف الزيادة في الإنتاجية

ترتبط باستخدام التكنولوجيا وهو الأمر الذي ينطبق على إنتاجية المشروعات والقطاعات بالضرورة.⁴

¹ - إبراهيم عبد الله عبد الرؤوف محمد، اقتصاد المعرفة و الاستثمار في رأس المال البشري، دراسة تحليلية مقارنة، دار الجامعة الجديدة للنشر، الأزاريطة -الإسكندرية، 2011، ص25.

² - أحمد علي الحاج محمد، مرجع سبق ذكره ، ص 105 .

³ - هبة عبد المنعم، سفيان قعلول، اقتصاد المعرفة، ورقة إطارية، صندوق النقد العربي، 2021 ، ص8.

⁴ - معلول ليله، سليمة مسعي محمد، رضا زهواني، دور اقتصاد المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة - دراسة حالة الجزائر مقارنة مع عدد من

الدول العربية، ملتقى الدولي: الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية و تحديات التنمية المستدامة نحو رؤى مستقبلية واعدة للدول النامية 02، 03 ديسمبر 2019، ص316.

الفرع الثالث: سمات و ركائز اقتصاد المعرفة

يعتبر مصطلح اقتصاد المعرفة مصطلحا حديث الظهور نسبيا، لذلك سنحاول شرح أهم سماته و ركائزه.

أولا: سمات اقتصاد المعرفة

يتسم الاقتصاد الجديد أو الاقتصاد القائم على المعرفة بعدد من الخصائص و السمات يمكن توضيحها كالتالي :

➤ **القدرة على توليد واستخدام المعرفة :** أو بمعنى آخر القدرة على الابتكار، إذ لا يمثل فقط المصدر الأساسي للثروة و إنما يعد أساس الميزة النسبية المكتسبة في الاقتصاد الجديد، فالمعرفة هي الوسيلة الأساسية لتحقيق كفاءة عمليات الإنتاج و التوزيع و تحسين نوعية و كمية الإنتاج و فرص الاختيار بين السلع و الخدمات المختلفة سواء بالنسبة للمستهلكين أو المنتجين¹.

➤ **الدور المتنامي للابتكار و البحث العلمي :** حيث يتعين على مؤسسات الأعمال في إطار الاقتصاد المعرفي العمل وفقا لنظام فعال من الروابط التجارية مع المؤسسات الأكاديمية و العلمية و المحلية و الدولية وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية و استيعابها و تكييفها مع الاحتياجات المحلية.

➤ **التعليم المستمر أساس زيادة الإنتاجية و التنافسية الاقتصادية:** لذا يتعين على الحكومات أن توفر المناخ الملائم لتحفيز المهارات البشرية و صقل مهارات الأفراد الإبداعية بما يتواءم مع احتياجات سوق العمل، كذلك يتعين على الحكومات في هذا السياق دمج تقنية المعلومات الاتصالات في المناهج التعليمية لخلق جيل قادر على امتلاك أدوات إدارة الاقتصاد الجديد.

➤ **قطاع الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات المحفز الأساسي للنمو:** تعتبر البنية التحتية المبنية على تقنية المعلومات و الاتصالات أساس الاقتصاد الجديد حيث توفر التقنيات التي ينتجها ذلك القطاع عمليات نشر و تجهيز المعلومات و المعارف و تكييفها مع الاحتياجات المحلية، كذلك يؤدي نمو عمليات هذا القطاع إلى توسيع حجم الأسواق التي تتعامل معها المؤسسات و الشركات المحلية، يزيد من كفاءة عملياتها بشكل عام.²

➤ **أهمية وجود بيئة اقتصادية مواتية لتفعيل آليات الاقتصاد الجديد:** يستلزم الاقتصاد الجديد وجود بيئة اقتصادية مواتية من شأنها حفز المشروعات و تشجيع الارتباط ما بين المؤسسات العلمية و البحثية و مؤسسات الأعمال، كذلك لا بد من أن توفر تلك البيئة المواتية كل الأطر القانونية و السياسية التي تهدف إلى زيادة

¹ - قروش عيسى، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة - دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017، ص91.

² هبة عبد المنعم، سفيان قعلول، **اقتصاد المعرفة**، ورقة إدارية، صندوق النقد العربي، أبو ظبي، 2019، ص12.

الإنتاجية والنمو، وذلك بما يشمل سياسات إتاحة تقنية المعلومات والاتصالات لكافة المواطنين، وإلغاء أو خفض التعريفات الجمركية على المنتجات التقنية، وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والكبيرة .

➤ **المعرفة سلعة عامة :** المعرفة في هذا الاقتصاد تقترب من كونها سلعة عامة فعندما تظهر المعرفة وتنشر يصبح من السهل على كافة أفراد المجتمع الاستفادة منها وتصبح التكلفة الحدية لتوفيرها لأفراد إضافيين تساوي الصفر، والمعرفة في هذا الاقتصاد تشكل المادة الخام الأساسية غير القابلة للنضوب على المدى الطويل.¹

ثانيا: ركائز اقتصاد المعرفة

يستند الاقتصاد المعرفي في أساسه على أربعة ركائز وهي على النحو التالي:²

➤ **الإبتكار (البحث و التطوير):** هو نظام فعال يربط بين النشاط الاقتصادي والمؤسسات الأكاديمية وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة موجة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات الاقتصادية في ضوء المتغيرات البيئية العالمية؛³

➤ **التعليم:** وهي من الاحتياجات الأساسية في الدول التنافسية الاقتصادية، حيث يتعين على الحكومات أن توفر اليد العاملة الماهرة والإبداعية أو رأس المال البشري القادر على اندماج التكنولوجيا الحديثة في العمل، وتلامي الحاجة إلى دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فضلا عن المهارات الإبداعية في المناهج التعليمية وبرامج التعلم مدى الحياة؛

➤ **البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات:** التي تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكيفه مع الاحتياجات المحلية، لدعم النشاط الاقتصادي وتحفيز المشاريع على إنتاج قيم مضافة عالية؛

➤ **الحاكمية الرشيدة:** والتي تقوم على أسس اقتصادية قوية تستطيع توفير كل الأطر القانونية و السياسية التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية والنمو، وتشمل هذه السياسات التي تهدف إلى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر إتاحة ويسر وتخفيض التعريفات الجمركية على منتجات تكنولوجيا وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

¹ - هبة عبد المنعم، سفيان قعلول، مرجع سبق ذكره، ص13.

² - كريم زومانن، نحران نجوى، أهمية اقتصاد المعرفة في عصر تكنولوجيا المعلومات: مؤشرات و منهجية قياسه، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الرابع، العدد 12، 2020، ص18.

³ - بكاري عبد اللهين، تشوار خير الدين، رأس المال الفكري للمؤسسة الاقتصادية في الاندماج في اقتصاد المعرفة، دراسة قطاع الهاتف النقال، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 05 / العدد 02، 2021، ص155.

المطلب الثالث: مؤشرات ومتطلبات إقتصاد المعرفة

الفرع الأول : مؤشرات إقتصاد المعرفة

تتزايد صعوبة قياس النشاط الاقتصادي في محاولة لمواكبة اتساع العصر الرقمي، فالإقتصاد الحديث يشهد تغيرا و تطورا مستمرا، مع الثورة الرقمية التي تؤدي فقط إلى تحسينات نوعية وابتكار منتجات جديدة، لكن أيضا إلى طرق جديدة لتبادل وتقديم الخدمات نتيجة تعدد أساليب الاتصال، وتشكل هذه التطورات تحديا كبيرا لطريقة قياس النشاط الاقتصادي، والمنهجيات المستخدمة بشكل يليق ويعكس الواقع.

لقد أشارت عدة هيئات دولية كالبنك الدولي ومنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي والمفوضية الأوروبية وغيرها إلى مجموعة من المؤشرات التي تمكن من تقييم مدى فعالية تطبيق الإقتصاد غير المادي في دولة ما نوجز أهمها فيما يلي: ¹

1-1 - مؤشر البنك الدولي: يقوم معهد البنك الدولي بدور حيوي في مساعدة البلدان الراغبة في التحول إلى إقتصاد المعرفة لتصبح أكثر تنافسية على مستوى العالم، وذلك عن طريق تقسيمها لـ 140 دولة، حيث وضع المعهد مؤشر (KAM) هي اختصار لكلمة منهجية تقييم المعرفة (Assesment knowledge Methodology) عام 2008 مؤشرا يحتوي على أكثر من 80 متغير يمكن أن تستخدمها البلدان كأساس لانتقالها إلى إقتصاد المعرفة وذلك وفق سلم معياري يتراوح بين (صفر - عشرة) وذلك من خلال مؤشرين عامين يقيس الأول مؤشرات قياس المعرفة بشكل عام (Ki)، بينما يقيس الثاني مؤشرات إقتصاد المعرفة (Kei) يقصد بها استعداد بلد ما للمنافسة في إقتصاد المعرفة وقد تم بناء Kei كمتوسط بسيط لأربعة مؤشرات فرعية تمثل الركائز الأربعة الرئيسية (الأساسية) لإقتصاد المعرفة ² وهي :

1-1-1 - مؤشر الحافز الاقتصادي و النظام المؤسسي: يعتبر مؤشر الحافز الاقتصادي والنظام المؤسسي أول مؤشر وضعه البنك الدولي لقياس مدى جاهزية الدول لتطبيق آليات إقتصاد المعرفة، ويعكس هذا المؤشر مدى توافر أجهزة الحاسبات والكمبيوتر بوصفها أداة لتقويم القاعدة المعلوماتية، ويعتمد هذا المؤشر على جملة عناصر من أجل تفعيل دوره منها: ³

¹ - أماني صالح محمود، مؤشر إقتصاد المعرفة و دوره في قياس التنمية المستدامة في مصر، مجلة مصر المعاصرة، عدد 537، 202، ص 12.

² - عزيزة بن حبيرش، نجاة قرادي، تطبيقات إقتصاد المعرفة في المؤسسات الناشئة - دراسة ميدانية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في ميدان العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص إقتصاد و تسيير المؤسسات، جامعة غرداية، 2021-2022، ص 11.

³ - صغير عبد الصمد، واقع تطبيق الإقتصاد المعرفي في الجزائر، دراسة ميدانية للمؤسسات الاقتصادية في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، قسم العلوم التجارية، تخصص الإقتصاد والتنمية، جامعة ابن خلدون تيارت، 2010-2011 ص 28.

➤ نسبة المشاركات الدولية في أجهزة الكمبيوتر؛

➤ إعداد أجهزة الحاسب لكل ألف من السكان؛

➤ طاقة الكمبيوتر لكل فرد.

1-1-2- مؤشر الإبداع و الابتكار:

يمثل البحث والتطوير مجموعة النشاطات التقنية التي تسبق إنتاج سلع وخدمات جديدة، رغم أن مجالات تطبيقها يبقى مختلفا اختلافا بينا، ومن أهم مؤشرات عدد براءات الاختراع والبحوث العلمية.¹

1-1-3- مؤشر التعليم و التدريب و الموارد البشرية:

يمكن تحديد مفهوم للموارد البشرية أنها كافة القدرات والإمكانات المرتبطة بالسكان، والتي يمكن أن تسهم في إنتاج السلع و الخدمات أو تسهم في التحفيز على هذا الإنتاج، من أجل توفير الإشباع للرغبات والاحتياجات المختلفة "فردية أو جماعية" إن أهمية المتغيرات المتعلقة بالموارد البشرية الاقتصادية المعرفة أمر يعترف به الجميع رغم ذلك مازال هناك القليل من المؤشرات المعروفة لدراسة هذا الجانب من اقتصاد المعرفة وذلك يعود من جهة إلى نقص الأعمال في هذا المجال ومن جهة أخرى إلى صعوبة قياس كفاءات الأفراد مباشرة و لمؤشرات الموارد البشرية مصدران رئيسيان: البيانات المتعلقة بالتعليم و التدريب، و البيانات المتعلقة بالكفاءات أو بمهن الأفراد.²

1-1-4- مؤشر تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

يعد مؤشر تكنولوجيا الإعلام و الاتصال على قدر كبير من الأهمية خاصة مع تزامن الوقائع، حيث التقى اقتصاد المعرفة بقاعدة تكنولوجية ملائمة وهذا ما أدى إلى تعزيز مشترك بين ازدهار النشاطات المكثفة في المعرفة والإنتاج و نشر التكنولوجيا الحديثة ولهذا الأخيرة ثلاث تأثيرات على اقتصاد المعرفة وهي:

➤ أنها تسمح بدر أرباح إنتاجية خاصة في مجال المعالجة، التخزين وتبادل المعلومات؛

➤ كما أنها تعزز على ظهور وازدهار صناعات جديدة مثلا: وسائل الإعلام المتعددة، التجارة الإلكترونية،

الجدول الإلكترونية..... الخ.

كما أنها تحث تكنولوجيا الإعلام والاتصال على اعتماد نماذج تنظيمية أصلية بهدف استخدام أفضل

للإمكانات الجديدة لتوزيع ونشر المعلومات.

¹ - أماني صالح محمود، مرجع سبق ذكره، ص13.

² - بن ونيسة ليلي، اقتصاد المعرفة و جودة التعليم العالي في الجزائر - دراسة تحليلية، أطروحة دكتوراه، جامعة مصطفى أسطمبولي، معسكر، 2016، ص43.

وقد وضع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال ، مجموعة من المؤشرات تتيح بناء القدرات في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بين البلدان، وهذا استنادا على مجموعة من المعايير التي بموجبها تتيح لصانعي القرار و السياسة استنباط سياسات ملائمة ومناسبة لوضع خطط عمل مستقبلية.¹

الجدول رقم 01: يبين مؤشرات تكنولوجيا الإعلام والاتصال حسب تصنيف " الأونكتاد "

المصادر	المؤشر	الدليل البعده
الإتحاد الدولي للاتصالات السلكية و اللاسلكية	<ul style="list-style-type: none"> ➤ عدد مصنفي الأنترنت لكل فرد ➤ عدد الحواسيب الشخصية لكل فرد ➤ عدد الخطوط الهاتفية الرئيسية لكل فرد ➤ عدد المشتركين في الهاتف النقال لكل فرد 	التوصيل
الإتحاد الدولي للاتصالات السلكية و اللاسلكية الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة	<ul style="list-style-type: none"> ➤ عدد مستقبلتي الأنترنت لكل فرد ➤ الأمية، النسبة المئوية من السكان ➤ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 	النفاذ
مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة و التنمية الإتحاد الدولي للاتصالات السلكية و اللاسلكية	<ul style="list-style-type: none"> ➤ وجود بدالة الأنترنت ➤ التنافس في الاتصالات المحلية ➤ التنافس في الخطوط المحلية ➤ التنافس في سوق مروجي خدمة الأنترنت 	السياسة
الإتحاد الدولي للاتصالات السلكية و اللاسلكية	<ul style="list-style-type: none"> ➤ الحركة الدولية الداخلية ➤ حركة الاتصالات الدولية الخارجية 	استخدام حركة الاتصالات

المصدر: الأسكوا ، مؤشرات العلم والتكنولوجيا و الابتكار في المجتمع المدني على المعرفة، الأمم المتحدة، نيويورك، 2003، ص 23.

¹ - غويبي تقي الدين، أهمية التوجه نحو تبني اقتصاد المعرفة في خلق المؤسسات الناشئة - دراسة حالة الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2020-2021، ص22.

الفرع الثاني: متطلبات اقتصاد المعرفة

تتلخص المتطلبات الأساسية لاقتصاد المعرفة فيما يلي ¹:

- توفر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لبناء مجتمع معلومات كخطوة أولية وأساسية؛
- تطوير القوانين و الأنظمة السائدة ليناسب متطلبات بناء اقتصاد المعرفة؛
- إعادة هيكلة الإنفاق العام وترشيده وإجراء زيادة حاسمة في الإنفاق المخصص لتعزيز المعرفة بدءاً من مرحلة ما قبل الدراسة وصولاً إلى الجامعة و انتهاء لمنظومة بحث علمي و تطويره؛
- خلق و تطوير رأس مال بشري وبنوعية عالية إذ على الدولة توفير المناخ المناسب للمعرفة التي أصبحت أهم عناصر الإنتاج؛
- إدراك المستثمرين والشركات لأهمية اقتصاد المعرفة فالشركات متعددة الجنسيات أصبحت تساهم في تمويل تعليم عمالها ورفع مستوى تدريبهم و كفاءتهم وتخصص ميزانية هامة للبحث والابتكار؛
- اهتلاك المعرفة المستوردة وإيجاد المعرفة التي لا يمكن الحصول عليها على الصعيد الدولي بناء منظومة فعالة؛
- نشر ثقافة مجتمعية مشجعة للإبداع و الابتكار وداعمة للبحث والتطوير, من خلال توفير بيئة تفاعلية مناسبة تحت الإنسان على المساهمة في إنتاج المعرفة, وتظهر إمكانياته وتشجيعه على الإعطاء؛
- خلق نظم إدارية ديناميكية ومنفتحة بعيدة عن البيروقراطية ومواكبة للتغيرات المستمرة في العالم؛
- إطلاق حريات الرأي و التعبير والتنظيم, وضمانها بالحكم الصالح ².

¹ - أسماء ستيبي , وحيدة مرابطي, مرجع سبق ذكره, ص ص 99- 100 .

² - كمال منصور, عيسى خليفي : اندماج اقتصاديات البلدان العربية في اقتصاد المعرفة, مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا, جامعة الشلف , العدد4، 2006، ص 55.

المبحث الثاني: ماهية المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة Startup مصدرا رئيسا للإبداع و خلق مناصب العمل، وقد أصبحت السبيل لدعم التنمية في أغلب دول العالم، نظرا لأهميتها الاستثمارية والتنموية الناتجة عن تكلفة إنشائها المنخفضة ومرونتها ومشاريعها المبتكرة، وسهولة انتشارها جغرافيا، ومساهمتها في رفع معدلات النمو الاقتصادي باعتبارها القوة الاقتصادية المحركة لاقتصاديات الدول، لذا سنتناول في هذا المبحث :

المطلب الأول : تعريف المؤسسات الناشئة :

يعتبر تحديد مفهوم المؤسسات الناشئة أمرا ضروريا لكل باحث في هذا المجال أو الموضوع في دراسته وتحليله وكذا أمام مقرري السياسات التنموية ليسهل عليهم إعادة برامج تنموية ووضع مخططات إستراتيجية التعداد.

- مفاهيم المؤسسات الناشئة:

تعرف المؤسسات الناشئة "Startup" اصطلاحا حسب القاموس الإنجليزي: على أنها مشروع صغير بدأ حديثا، وكلمة "Start-up" تتكون من جزئين بين "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و"Up" وهو ما يشير لفكرة النمو القوي¹، وبدأ استخدام هذا المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة ، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس المال المخاطر (Capital risque) ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك ، ويعرفه القاموس الفرنسي Larousse يشير إلى أنها "المؤسسات الشابة المبتكرة، في قطاع التكنولوجيات الحديثة"².

ويعرفها الباحث "Eric Reis" بأنها تلك المؤسسات التي تهدف إلى تطوير وتوزيع منتج جديد في ظل درجة عالية من حالة عدم التأكد.

عرف رائد الأعمال الشهير سليف بلانك المؤسسة الناشئة على أنها منظمة مؤقتة تبحث عن نموذج اقتصادي يسمح بالنمو، مريح بشكل متكرر ويمكن قياسه، حيث تختبر نماذج اقتصادية مختلفة وتكتشف بنيتها وتكيف معها تدريجيا، أي أن الشركة الناشئة يجب أن تعمل على نجاح مشروعها بشكل سريع وله تأثير على السوق الذي تود التواجد والعمل به بشكل فردي³.

¹ - سميرة حمروش، المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في ميدان الحقوق و العلوم السياسية، تخصص قانون أعمال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021-2022، ص 07.

² - نوي محمد الأمين، دهان محمد، نحو تنظير أدق لمفهوم المؤسسات الناشئة و خصائصها، دراسة منهجية مفصلة، مجلة الإصلاحات الاقتصادية و الاندماج في الاقتصاد العالمي، مقال 3، العدد (14)، الجزائر، 2020، ص 3.

³ - مريم بورويصة، المؤسسات الناشئة كدعامة أساسية لبناء و تطوير اقتصاد المعرفة في الجزائر، مجلة قضايا معرفية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، المجلد (02)، العدد (02)، شهر جوان، 2022، ص 80.

وهناك من عرفها على أنها فكرة ورؤية يقوم بتحسيدها حامل المشروع وتعمل في سوق غير مستقرة في كثير من الأحيان لاقتراح منتج أو خدمة جديدة¹.

بينما عرفها "PaulGaham" في مقاله المشهور حول النمو "Growth" على أنها شركة صممت لتنمو بسرعة، وكونها تأسست حديثا لا يجعل منها شركة ناشئة "Start up company" في حد ذاتها، كما أنه ليس من الضروري أن تكون الشركات الناشئة تعمل في مجال التكنولوجيا، أو أن تمول من قبل مخاطر أو مغامر، أو أن يكون لها نوع من الخطط الخرج، الأمر الوحيد الذي يهم هو النمو، وأي شيء آخر يرتبط بالشركات الناشئة يتبع النمو.²

ومما سبق ذكره يمكن تعريف المؤسسة الناشئة على أنها: مؤسسة تسعى إلى تسويق و طرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، و بغض النظر عن حجم الشركة، أو قطاع أو مجال نشاطها، كما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي و سريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها.

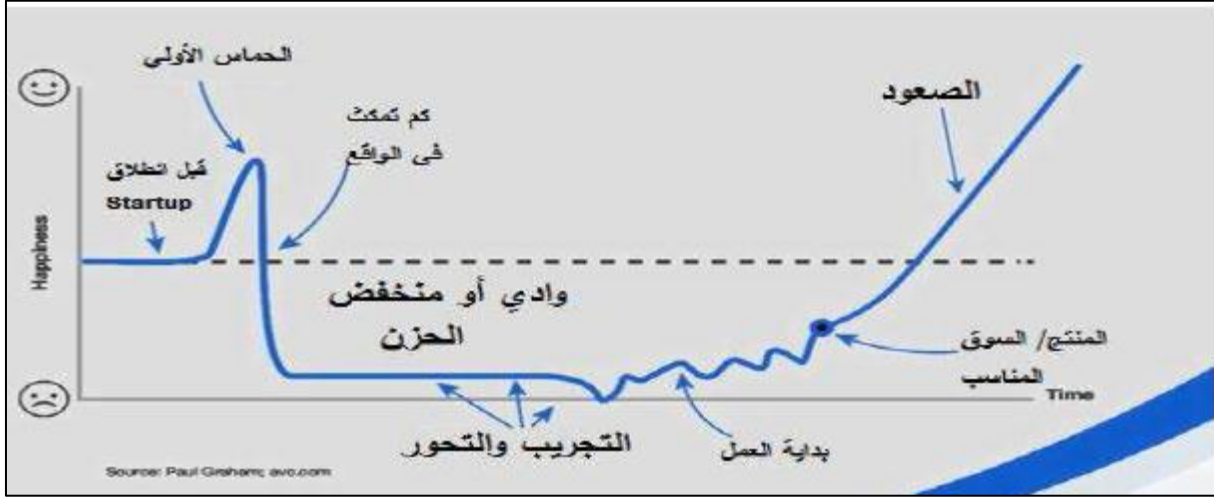
¹ - غويني تقي الدين، أهمية التوجه نحو تبني اقتصاد المعرفة في خلق المؤسسات الناشئة - دراسة حالة الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في ميدان العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، 2020-2021، ص 25.

² - بو الشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم و تنمية المؤسسات الناشئة **Startups**، دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد(02)ن جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2018، ص 420.

المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسة الناشئة

إن ما يميز المؤسسات الناشئة Startup هو النمو المستمر، إلا أن الواقع غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن إبراز ذلك من خلال المنحنى التالي:¹

الشكل رقم 01: يبين دور حياة المؤسسة



Source :Paul Graham, startup happinesscurve, sur le site

<http://t.co/P1FDc1MCUB> Goodgraphic, consulte le 2023/04/04

ومن خلال الشكل السابق يتضح لنا أن دورة حياة المؤسسة الناشئة تمر بالمراحل التالية:

➤ **مرحلة خلق Startup:** وتبدأ هذه المرحلة قبل الانطلاق، حيث تنطلق من فكرة إبداعية تسمح

بتلبية حاجات المجتمع خصوصا في المجال التقني.

➤ **مرحلة الانطلاق:** تتميز هذه المرحلة بدرجة من المخاطرة، حيث تصل نسبة فشل المؤسسات الناشئة

إلى 70% خلال أول سنتين، حيث أصعب ما يواجهه المقاتل هي أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع وبموهبا ماديا، وهنا يظهر دور الحاضنات من أجل توفير الدعم الكافي؛

➤ **مرحلة النمو (الإقلاع):** في هذه المرحلة توسع المؤسسة الناشئة من نشاطاتها من أجل تحسين موقعها

في السوق، أين يلعب الإبداع و الابتكار دور رئيسي في تطويرها خصوصا في ظل التنافسية الجديدة؛

¹ - قادري سيد أحمد، مولي ناچم مراد، أهمية حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة، دراسة حالة مشتتة أدرار - مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص مالية المؤسسة، قسم علوم التجارية، كلية العلم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، 2020-2021، ص 13.

- **مرحلة الانزلاق التدريجي أو الانحدار:** في هذه المرحلة تواجه عدة مشاكل على غرار مشكل التطوير والملكية الفكرية، وهو ما سيؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك؛¹
- **مرحلة تسلق المنحدر (مرحلة النمو و الصعود):** وهي مرحلة الصعود الجديد أو تسلق المنحدر للخروج من المرحلة السابقة بفضل تبني ابتكار جديد يسمح بتحسين المنتج أو طرق إنتاجه، وسائل إنتاجه، طرق توزيعه، وإعادة تسويقه من جديد، يتم إنجاح هذه المرحلة عادة بفضل دعم شركات رأس المال المخاطرة أيضا؛
- **مرحلة النمو المرتفع:** في هذه المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج مرحلة الاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو.

المطلب الثالث: مميزات و خصائص المؤسسات الناشئة

تتصف المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص والمميزات التي تجعلها قادرة على التأقلم مع الأوضاع الاقتصادية لمختلف الدول سواء المتقدمة أو النامية، ومن هنا سنحاول إبراز أهم تلك الخصائص والمميزات لهذه الشركات.

الفرع الأول: مميزات المؤسسة الناشئة:

تتميز المؤسسة الناشئة أنها تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة وإتباع الحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية ومن أهم المميزات أيضا سنذكر ما يلي:

أولا: حديثة العهد

أي أنها حديثة النشأة، وتستمد تسميتها من حدثها و أمامها خيارات إما التطور و الازدهار لتصبح شركة ناجحة قائمة بذاتها تقدم منتجات جديدة تحتاجها الأسواق، أو إغلاق أبوابها والقبول بالخسارة.

ثانيا: شركات أمامها فرصة للنمو التدريجي و المتزايد

من إحدى السمات التي تحدد معنى الشركة الناشئة هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل، بكلمات أخرى إن الشركة الناشئة هي الشركة التي تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات منه دون زيادة التكاليف، كنتيجة على ذلك ينمو هامش الأرباح لديها

¹ - قادري سيد أحمد ، موالى نجم مراد، مرجع سبق ذكره ، ص 19.

بشكل كبير، وهذا يعني أن الشركات الناشئة لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة بل العكس هي شركات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا.¹

ثالثا: شركات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها

تتميز هذه الشركات بأنها تقوم بأعمالها التجارية على أفكار رائدة Innovative وإشباع حاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، يعتمد مؤسسو الشركات الناشئة Startup على التكنولوجيا للنمو والتقدم، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الأنترنت، ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم حاضنات الأعمال.

رابعا: شركات تتطلب تكاليف منخفضة

يشمل معنى الشركة الناشئة على أنها تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع و مفاجئ بعض الشيء.

الفرع الثاني: خصائص المؤسسة الناشئة

المؤسسات الناشئة عبارة عن منشآت مصغرة، صغيرة ومتوسطة تتميز بمجموعة من الخصائص بعضها يشكل نقاط قوة والآخر يشكل نقاط ضعف لها، ونذكر من بين الخصائص التي تمثل نقاط قوة لهذه المؤسسات.

أولا: توازن هيكل النشاط الإنتاجي:

نظرا لمعاناته في معظم الدول النامية من خلل في هيكل الاقتصاد بسبب غياب قاعدة قوية من صناعات صغيرة و متوسطة يستند إليها حيث بات من الضروري تقليص الفجوة ووضع إستراتيجيات لإصلاح هذا الخلل و توسيع هذه المنشآت الصغيرة القابلة للتطوير والإنتاج.

ثانيا: دعم الشركات الكبيرة:

هذا من خلال توفير المنتجات الوسيطة لنشاط الشركات الكبرى.

ثالثا: توفير فرص عمل حقيقية و تقليص حجم البطالة

تتميز المؤسسات الناشئة بقدرتها العالية على توفير مناصب شغل مما يؤدي إلى تقليص حجم البطالة.²

رابعا: استثمار المدخلات المحلية الصغيرة

من خلال توظيف المدخرات نظرا لصغر رأس المال وإعادة توزيع الدخل.

¹ - بختي علي ، المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة ، واقع وتحديات ، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد (04) ، 2020، ص 537 .

² - سبتي محمد، فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة - دراسة حالة المالية الأوروبية للمساهمة، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2008-2009، ص 11.

خامسا: المساهمة في تحقيق سياسة إحلال الواردات

تمكن المؤسسات الناشئة من إنتاج متطلبات السوق المحلي مما ساهم في إحلال الواردات وتنمية الصادرات وبالتالي توفير نقد أجنبي.¹

سادسا: نشر القيم الصناعية الإيجابية

تساهم في نشر القيم الصناعية الإيجابية كإدارة الجودة و الابتكار وتقييم العمل، أما بالنسبة للخصائص التي تعد نقاط ضعف بالنسبة لهذه المؤسسات نذكر منها:

- محدودية وعدم القدرة على اختيار وصياغة إستراتيجية العمل؛
- عدم قدرتها على تكوين شبكة فعالة للتوزيع بسبب قلة وضعف إمكانياتها؛
- صعوبة بلوغها الموارد التمويلية لعدة أسباب لعل أبرزها: ضعف هيكلها التمويلي وقلة ضمانات؛
- لا يمكنها الاستفادة من اقتصاديات الحجم بسبب صغر حجمها (انخفاض تكاليف الإنتاج بزيادة حجمه و يتم ذلك بتوزيع التكاليف الثابتة على عدد أكبر من الوحدات الإنتاجية).²

المطلب الرابع: أهمية المؤسسة الناشئة و خطوات إنشائها

تعتبر المؤسسات الناشئة أحد البدائل التي يمكن أن يركز عليها الاقتصاد لما لها من أهمية بالغة الأثر. حيث يتطلب إنشاء مؤسسة ناشئة تنفيذ بعض الخطوات الهامة التي تساعد في بناء شركة ناجحة ومثمرة وسيتم التطرق في هذا المطلب إلى أهمية المؤسسة الناشئة وخطوات إنشائها.

الفرع الأول: أهمية المؤسسة الناشئة

تكتسي المؤسسات الناشئة خلال العقدين الأخيرين مكانة هامة في الاقتصاد العالمي وذلك لتأثيرها في بعض المؤشرات الاقتصادية وتبرز أهمية الشركات الناشئة في:³

أولا: خلق الوظائف و تخفيض مستويات البطالة:

تساهم الشركات الناشئة بشكل كبير في توفير فرص العمل لأفراد المجتمع، إذ أن فرص النمو السريع التي تميز هذا النوع من الشركات تجعلها قادرة على توليد فرص التشغيل، وقد أثبتت العديد من الدراسات على المستوى

¹ - بسويح منى ، ميموني ياسين ، بوقطاية سفيان ، واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، جامعة بشار ، المجلد(07) ، العدد (03)، 2020، ص 405

² - سبتي محمد، مرجع سبق ذكره، ص133-134.

³ - بوزرب خير الدين، خوالد ابو بكر، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع و المأمول- دراسة تحليلية، مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي الدولي بعنوان إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة - في الجزائر بين الأساليب التقليدية و المستحدثة، جامعة جيجل ، مارس 2021، ص 362.

العالمي هذا الدور، فهي دراسة المؤسسة حول أهمية المؤسسات الناشئة في خلق فرص العمل تمكن الباحثون من إثبات أن المؤسسة الناشئة خلقت 5 ملايين فرصة عمل سنويا خلال الفترة 1992-2005 وهو مستوى أعلى بأربعة أضعاف من أي فئة عمرية للشركات الأخرى.

ثانيا: زيادة إنتاج السلع و الخدمات

وفقا ل Ritchie و Swisher من مركز IDEA فإن الشركات الناشئة لديها تكنولوجيا أعلى بشكل غير متناسب مع حجمها وهذا ما يؤدي إلى زيادة الإنتاج والسلع والخدمات، وفي تقرير صدر عام 2017 عن مركز الدراسات الاقتصادية في مكتب الإحصاء الأمريكي وجد الباحثون أن الشركات التي تتمتع بإنتاجية عالية هي المؤسسات الحديثة الشابة، وتقدم مساهمات غير متناسبة في نمو السلع و الخدمات.

ثالثا: إحداث تأثير إيجابي في المجتمع

نظرا لأن الشركة الناشئة يمكن أن تثير الإبداع في المجتمع فيمكنها المساهمة في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع و خلق عقلية جديدة تتماشى مع هذا، سوف يدرك الناس أن لديهم مسؤوليات جديدة لعملهم وتطويرهم الوظيفي.

رابعا: فتح أسواق جديدة

تخلق الشركات الناشئة أسواقا جديدة أو تحول الأسواق القديمة تماما من خلال تقديم منتجات تغير الاقتصاد العالمي، وغالبا ما تخلق التقنيات الجديدة فرصا جديدة تستفيد منها الشركات الناشئة، ثم تخلق الشركات الناشئة قيمة هائلة مقارنة بالشركات الناضجة، وهو ما يدعم المنافسة ويدفع الاقتصاد نحو التطور.

خامسا: تعزيز البحث العلمي

يمكن للشركات الناشئة أن تساهم بشكل كبير في البحث و التطوير لأنها غالبا ما تتعامل مع التكنولوجيا العالية و الخدمات القائمة على المعرفة، حيث يعمل فريق البحث و التطوير في الشركة الناشئة كما حث عن الابتكار ويحافظ على نمو الشركة، و يساهم بشكل جيد في التوجه التطبيقي أو العمل البحثي في الجامعات والمعاهد و المؤسسات التعليمية الأخرى ، نتيجة لذلك يمكن للشركات الناشئة تشجيع الطالب أو الباحثين على تنفيذ أفكارهم من خلال العمل عند الشركات الناشئة.¹

¹ سميرة حميش، المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق و العلوم السياسية، تخصص قانون أعمال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021-2022، ص6.

الفرع الثاني: خطوات إنشاء المؤسسة الناشئة

يعتبر تأسيس مؤسسة ناشئة حلم كل رائد أعمال يسعى إلى تجسيده فكرته على أرض الواقع، ليستقل بمشروعه الخاص أو ليتخلص من رئيس الوظيفة التي تكبح إبداعه ومهارته، وتربطه بأوقات ومهام يومية لا يجد متعة في إنجازها، مع ذلك فإن تأسيس شركة ليس بتلك السهولة التي يعتقدونها معظم الناس إذ أن الكثير من الشركات الناشئة تفشل في غضون سنوات قليلة من تأسيسها.¹

وتتمثل خطوات تأسيس المؤسسة الناشئة فيما يلي:

أولاً: العثور على الفكرة

رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة، في رحلة رائد الأعمال نحو تأسيس شركة ناشئة تبدأ بإيجاد فكرة مناسبة، وأفضل طريقة لذلك تكون بالعثور على مشكلة يعاني منها المجتمع أو فئة منه ومحاولة إيجاد فكرة حل لها، وقد تبدو هذه الطريقة صعبة بالنسبة إلى البعض أو أنها الطريقة الوحيدة.

ثانياً: دراسة السوق

وهي جمع وتفسير وتحليل منهجي للبيانات والمعلومات حول السوق المستهدفة واحتياجاتها والمنافسين إلى جانب المستهلكين الفعليين والمحتملين وسلوكياتهم و موقعهم الجغرافي، كل ذلك باستخدام الأساليب والمناهج التحليلية.

ثالثاً: حماية حقوق الملكية الفردية:

يعني حماية العمل أو العلامة التجارية أو أي ملكية ناتجة عن الإبداع من الأشخاص الذين قد يسرقون أفكار المشروع ويستخدمون ملكيتك الفكرية دون إذن.

رابعاً: اختيار اسم للشركة الناشئة:

يمكن أن يعده بعض رواد الأعمال أمراً بديهياً و ليس بتلك الأهمية اللازمة، فعلى العكس حيث يعد اختيار الاسم المناسب عملاً مؤثراً في مدى نجاح العمل بحيث قد يؤدي اختيار اسم خطأ إلى عواقب قانونية وتجارية يصعب تجنبها لذلك يجب أن يكون سهلاً.

و هذه بعض النصائح التي يجب إتباعها لاختيار اسم الشركة الناشئة:

➤ اختيار اسم يسهل تهجته؛

➤ اختيار اسم شامل لا يقيد مع نمو النشاط التجاري؛

¹ سميرة حميش، المرجع نفسه، ص18.

- اختيار اسم يتكون من جزء واحد أو مركب من جزئين على الأقل ولا يكون طويلا؛
- اختيار اسم لم يستخدم من طرف شخص آخر أو شركة أخرى.

خامسا: إختيار شريك مؤسس

معظم المؤسسات الناشئة في العالم والتي عرفت نجاحا كبيرا ثم تأسسها من طرف شخصين على الأقل، فبعض المستثمرين ينظرون إلى المؤسسين وفريق العمل قبل الإطلاع على الفكرة لذلك وجب البحث عن شخص لديه سجل من الإنجازات أو الخبرات في مجال معين لديه علاقة بمجال هذه الشركة أو أحد أقسامها كالتسويق والمبيعات بحيث يجب التعرف على شخصيته.

سادسا: كتابة خط العمل

وهي أحد أهم الخطوات التي لا بد لأي رائد القيام بها لضمان إتباعه الطريق الصحيح في تأسيس شركة ناجحة، بحيث يجب تحديد فيها ما يراد إنجازه بالعمل الجديد، وتحديد الأهداف والتحديات والطرق الواجب إتباعها لتجاوز تلك التحديات .

سابعا: جمع رأس المال اللازم لتأسيس شركة ناشئة

ويعتبر أكبر عائق يواجه رواد الأعمال في تأسيس شركة ناشئة خاصة بهم، بحيث نجد أن التمويل أحد أكبر عوامل النجاح أو فشل غالبية الشركات الناشئة في العالم، لأن قلة أو عدم امتلاك المال الكافي لتسيير الشركة خاصة في سنواتها الأولى يعني فشلها في أول الطريق.

توجد عدة مصادر فعالة يمكن لرواد الأعمال الحصول بواسطتها على رأس مال لبدأ تأسيس شركة ناشئة كالتمويل الذاتي من المدخرات الشخصية أو العائلة، أو القروض البنكية حتى حاضنات الأعمال.¹

ثامنا: توظيف فريق العمل

وهي أحد الأمور التي من الضروري تعلمها مبكرا، كيفية توظيف وإدارة فريق عمل بشكل فعال، نظرا لأهمية فريق العمل في الشركة الناشئة، والبحث عن أفضل الموظفين المحتملين وإجراء مقابلات عمل مع أكبر عدد من المتقدمين لدرس إمكانيات ومهارات كل موظف وتقرير بعناية أي شخص ملائم لأداء الوظيفة، لأن تكوين فريق عمل ذو خبرة وكفاءة عالية مهم لكل مؤسس.

¹ سميرة حميش، مرجع سبق ذكره، ص 17.

تاسعا: بناء نموذج أولي للشركة الناشئة

بمعنى أدنى وأبسط نموذج قابل للتجريب يكون عليه المنتج أو الخدمة ويتضمن الوظائف الرئيسية، يتم تقديمه للجمهور بهدف حبس نبض السوق وجمع المعلومات اللازمة المعرفة مدى قابلية العملاء المستهدفين للمنتج النهائي قبل طرحه رسميا في السوق.

عاشرا: اختيار مقر الشركة

وصول أي رائد أعمال لهذه المرحلة أمر مميز، إلا أنه لا بد من التفكير كثيرا قبل تأخير مقر للشركة لأنها أحد أكبر النفقات التي يمكن أن تتكبدها أي شركة ناشئة بجانب الأجور وأول سؤال يجب طرحه هل يمكن القيام بأعمال الشركة عبر الأنترنت أم يحتاج إلى مقر فعلي للشركة.¹

¹ - سميرة حميش، مرجع سبق ذكره، ص 18.

خلاصة الفصل الأول:

لقد تم في هذا الفصل استعراض المفاهيم النظرية للدراسة, حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى مختلف التعاريف التي حاولنا من خلالها توضيح مفهوم المعرفة واقتصاد وإدارة المعرفة وأهميته ومصادره مروراً بمختلف السمات والركائز و المحركات الدافعة لاقتصاد المعرفة و أهم متطلباتها و مؤشراتنا, و قد تطرقنا كذلك إلى المؤسسات الناشئة من حيث تعاريفها ومميزاتها وخصائصها وأهميتها بالإضافة إلى دورة حياتها وخطوات إنشائها. وسنحاول في الفصل الموالي استكمال الدراسة والتعرف على علاقة اقتصاد المعرفة بالمؤسسات الناشئة وذلك بالتطرق إلى الإطار التطبيقي وفق منهجية تبسط الدراسة.



الفصل الثاني:

المؤسسات الناشئة في ظل

إقتصاد المعرفة بالجزائر



تمهيد:

إن الإقتصاد القائم على المعرفة هو عامل من عوامل التنمية، وليس أثر من آثار الوقت الراهن، وكما سبق تعريفه، نقصد به القدرة على استحداث واستعمال المعارف في إنتاج السلع و الخدمات، حيث عرفت الجزائر موجة من الإصلاحات ومسار من التحول نحو الإقتصاد الحر، فأعطت أهمية كبيرة لخلق إنشاء المؤسسات الناشئة من قبل الشباب واعتبرها مسارا مهنيا ضمن الديناميكية البشرية. وقد زاد الاهتمام بالمؤسسات الناشئة لاعتبارها أداة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهذا نظرا لما تتميز به من خصائص مهمة من بينها تكلفتها التمويلية المنخفضة وهذا ما يؤهلها للاندماج بسهولة في إقتصاد المعرفة وسنتناول في هذا الفصل :

➤ **المبحث الأول:** مؤشرات إقتصاد المعرفة في الجزائر ؛

➤ **المبحث الثاني:** تحليل معطيات ونتائج الدراسة.

المبحث الأول: مؤشرات إقتصاد المعرفة في الجزائر

هناك مجموعة من المؤشرات تقيس مدى استعداد الدول والاقتصاديات للتوجه نحو إقتصاد المعرفة وتساعد على معرفة الفرص والتحديات التي تعترض تقدمها وتمكنها من رسم التوجهات المناسبة وقد تم اختيار من ضمن هذه المؤشرات الأبرز وفق أحد الإصدارات، كما تم الاعتماد على مجموعة من البيانات والإحصائيات الخاصة بالعناصر الأساسية المكونة لإقتصاد المعرفة وإسقاطها على واقع الجزائر وفق مؤشرات تتعلق بالتعليم، مؤشرات الابتكار ومؤشرات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

المطلب الأول: مؤشرات الابتكار والإختراع

إن نشاطات البحث والتطوير تظهر في شكل منتجات وخدمات جديدة ومبتكرة ويكشف مؤشر الابتكار العالمي عن الاقتصادات الأكثر ابتكارا في العالم، مع إبراز مواطن القوة والضعف.

الفرع الأول: مؤشر الابتكار العالمي 2022

هو مؤشر عالمي يقيس مستوى الابتكار في بلد ما، وتم إنتاجه بشكل مشترك من قبل مجموعة بوسطن الاستشارية (BCG)، والرابطة الوطنية للمصنعين (NAM)، ومعهد التصنيع (MI)، وشركة الأبحاث غير الحزبية التابعة للرابطة الوطنية للمصنعين Nam. وتصنف الرابطة الوطنية للمصنعين هذا المؤشر بأنه الأكبر والأكثر شمولية من نوعه.

الجدول رقم 02: يبين مؤشر الابتكار العالمي 2022

قيمة مؤشرات الابتكار العالمي								
المخرجات الإبداعية	المخرجات المعرفية والتكنولوجية	تطور بيئة الأعمال	تطور السوق	البنية التحتية	رأس مالي والبحث البشري	المؤسسات	اجمالي GII	
109	118	120	125	102	82	99	115	الجزائر
44	64	94	74	89	83	85	67	المغرب
61	53	116	98	85	45	92	73	تونس
80	94	97	71	59	40	57	79	عمان

Source :Wipo , Global Innovation Index 2022 ; whatis the future of innovation-driven growth ?wipo 15th edition, p :51 in website : <https://www.wipo.int/global--index/en/> ,consulted:24/04/2023, 15 :00H.

الجدول رقم 03: يبين أعداد الباحثين و التقنيين بالجزائر

الفنيون التقنيين	الباحثون	
42 مليون	819 مليون	أعداد الباحثين والتقنيين (بالمليون)

Source report/ _science_UNESCO science report 2021, in website : <https://ar.unesco.org/unesco>, consulted: 24/04/2023, 15 :22H .

من خلال الجدول رقم 02 لمؤشر الابتكار العالمي 2022 نلاحظ أن الجزائر تحتل المرتبة 115 من بين 132 دولة مصنفة، في أدنى المراتب من أصل سبعة يتكون منها المؤشر، وهي المؤسسات، تطور السوق، تطور الأعمال، إنتاج المعرفة والتكنولوجيا، وكذا الانتاجات الإبداعية .

- أما بالنسبة لتونس وعمان يحتلان المرتبة 73 و 78 من بين 132 دولة فارق 5 دول بينهما . حيث ترتفع نسبة مؤشر تطور بيئة الأعمال بتونس بقيمة 116 حيث أنها متقدمة في 3 محاور من أصل 7 .
- أما المغرب ارتقت بمرتبة 67 في تصنيف المؤشر العالمي للابتكار .

فالجزائر سجلت ضعفا كبيرا في كل أبعاد هذا المؤشر مقارنة بدول العالم والدول في المنطقة وهي تصنف ضمن الدول المتخلفة في مجال البحث العلمي والابتكار التكنولوجي، ويرجع السبب إلى نقص الباحثين والفنيين العاملون في الابتكار والتطوير التكنولوجي ونجد أن عددهم يمثل (819) باحث لكل مليون شخص بالجزائر بينما بلغ في تونس مثلا (1772) باحث لكل مليون شخص .

وأعداد الفنيون كالمهندسين بلغ (42) باحث لكل مليون شخص وقلة أعداد الباحثين في الجزائر سبب في ضعف إنتاج البحث والتطوير والابتكار .

الفرع الثاني: مؤشر براءة الاختراع

وسوف نتناول المزيد من المؤشرات الهامة لقياس إقتصاد المعرفة مثل: مؤشر براءات الاختراع كما هو مبين في

الآتي:

الجدول رقم 04: يبين عدد طلبات براءات الاختراع

الدولة	السنة	براءات عدد طلبات للاختراع للمقيمين	براءات عدد طلبات للاختراع لغير المقيمين
الجزائر	2020	163	547
المغرب	2020	250	2.438
تونس	2018	180	271
قطر	2020	81	604

المصدر: <http://www.wipo.int>: 20:00 / consulted 25/04/2023

من خلال الجدول رقم 04 أعلاه نلاحظ أن عدد طلبات براءات الاختراع للمقيمين في قطر رقم ضئيل مقارنة مع الدول المتقدمة المتصدرة بذلك المغرب ب 250 في سنة 2020 تليها الجزائر بنفس السنة، أما بالنسبة لعدد طلبات براءات الاختراع لغير المقيمين فتصدر قطر ب 604 ثم تليها الجزائر في سنة 2020، ثم المغرب بنفس السنة بقيمة 2.434 أما تونس فتتخصص مؤشراتهما لسنة 2018.

تظهر النتائج السابقة بأن منظومة الإبداع والابتكار في الجزائر لم تحقق دورها ويظهر ذلك من خلال تدني قدراتها التكنولوجية الابتكارية ما يجعل منها تابعة علميا ومستهلكة تكنولوجيا.

المطلب الثاني: مؤشرات عن التعليم في الجزائر

يعتبر التعليم المصدر الأساسي لبناء الموارد البشرية وتكوين المعرفة ونشرها وتوظيفها في خدمة المجتمع فالتعليم يوفر القدرات التنظيمية والإدارية التي من خلالها يتم العمل على التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية، وسنلقى لمحة عن بعض مؤشرات التعليم في الجزائر.

الفرع الأول: معدلات القيد في مراحل التعليم

1 - معدل القيد الإجمالي:

أو مؤشر (GER) معدل التسجيل الإجمالي هو مقياس إحصائي (GEI) التسجيل الإجمالي يتم استخدامه في قطاع التعليم ومن قبل الأمم المتحدة في مؤشر التعليم الخاص بها لتحديد عدد الطلاب المسجلين في المدرسة على مستوى العديد من المراحل المختلفة (مثل المرحلة الابتدائية والمتوسطة و الثانوية) وفحصه لتحليل نسبة عدد الطلاب الذين يعيشون في ذلك البلد إلى أولئك الذين يتأهلون لمرحلة معينة. تصف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) «معدل التسجيل الإجمالي» بأنه إجمالي التسجيل داخل البلد "في مستوى معين من التعليم، بغض النظر عن السن، والذي يتم التعبير عنه كنسبة مئوية من الفئة العمرية الرسمية المقابلة لهذا المستوى من التعليم

الجدول رقم 05: يبين معدلات القيد في مراحل التعليم في الجزائر وعدد من الدول

معدلات القيد في مراحل التعليم																	
مرحلة عليا						مرحلة ثانوية						المرحلة الأولى					
2020			2010			2020			2010			2020			2010		
إجمالي	إناث	ذكور	إجمالي	إناث	ذكور	إجمالي	إناث	ذكور	إجمالي	إناث	ذكور	إجمالي	إناث	ذكور	إجمالي	إناث	ذكور
51.4	66.4	39.2	29.8	35.3	24.4	99.6	101.5	97.8	97.0	98.7	95.3	111.3	109.5	113.0	115.2	111.4	118.9
40.6	41.7	39.6	14.5	13.7	15.2	82.5	80.3	84.5	63.2	58.8	67.5	115.2	113.4	116.8	109.6	106.2	112.8
32.2	41.7	22.6	35.2	42.6	27.8	93.1	99.6	87.3	90.4	93.4	87.5	113.	112.	114.	107.	105.	109.
20.8	58.8	8.0	9.9	25.6	4.8	85.6	96.3	77.3	101.2	103.3	99.2	103.9	105.7	102.2	105.3	105.9	104.7
																	مغربي
																	سوري
																	كويتي

المصدر: صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2021، أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة، ص 311، في الموقع الإلكتروني: www.amf.org.ae (تاريخ الاطلاع: 04/24).

يمثل الجدول رقم 05 معدلات القيد في مراحل التعليم في الجزائر وحسب إحصائيات التعليم عن معدل القيد الإجمالي نلاحظ أن التعليم في الدول المغاربية الثلاث في تطور ملحوظ وتزايد بشكل ملحوظ سنويا وهذا بالنسبة لجميع المراحل التعليمية. على اعتبار أن الدول الثلاث دول سائرة في طريق النمو.

ونجد أن دولة قطر تعرف ازدهار ملحوظ في مجال التعليم بمختلف مراحلها. والدول المغاربية كذلك تولي أهمية كبيرة لقطاع التعليم في مختلف المراحل التعليمية وخاصة الجزائر التي تنص دستورها على إجبارية ومجانية التعليم في مراحلها الثلاث.

2- سنوات الدراسة المتوقعة:

الجدول رقم 06: يبين عدد سنوات الدراسة المتوقعة

عدد سنوات الدراسة المتوقعة						
2020			2010			
جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	
14.6	14.8	14.4	14	14.2	13.8	الجزائر
15.1	15.8	14.3	14.5	15.2	13.8	المغرب
14.2	13.9	14.4	11.1	10.6	11.6	تونس
12.6	19.4	12.1	13.4	13.6	13.1	قطر

المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2021، مرجع سابق، ص 311.

يظهر الجدول رقم 06 مقارنة لعدد سنوات الدراسة المتوقعة في 4 دول عربية المتمثلة في الجزائر - تونس - المغرب - قطر وذلك حسب تقرير الاقتصادي العربي الموحد لسنتي 2010 و 2020. حيث جاء فيه أن في سنة 2010 أكبر من نسبة الذكور 0.2 ليصل المعدل المتوسطي 14. بينما 2020 نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور حيث وصل المعدل المتوسطي 14.6. ونلاحظ أن أكبر قيمة للذكور كانت في تونس و الجزائر بينما تحتل المرتبة الأولى تونس للإناث بنسبة 15.2 تليها الجزائر 14.2. بينما سنة 2020 أكبر نسبة للسنوات المتوقعة للذكور في المغرب بنسبة 14.4.

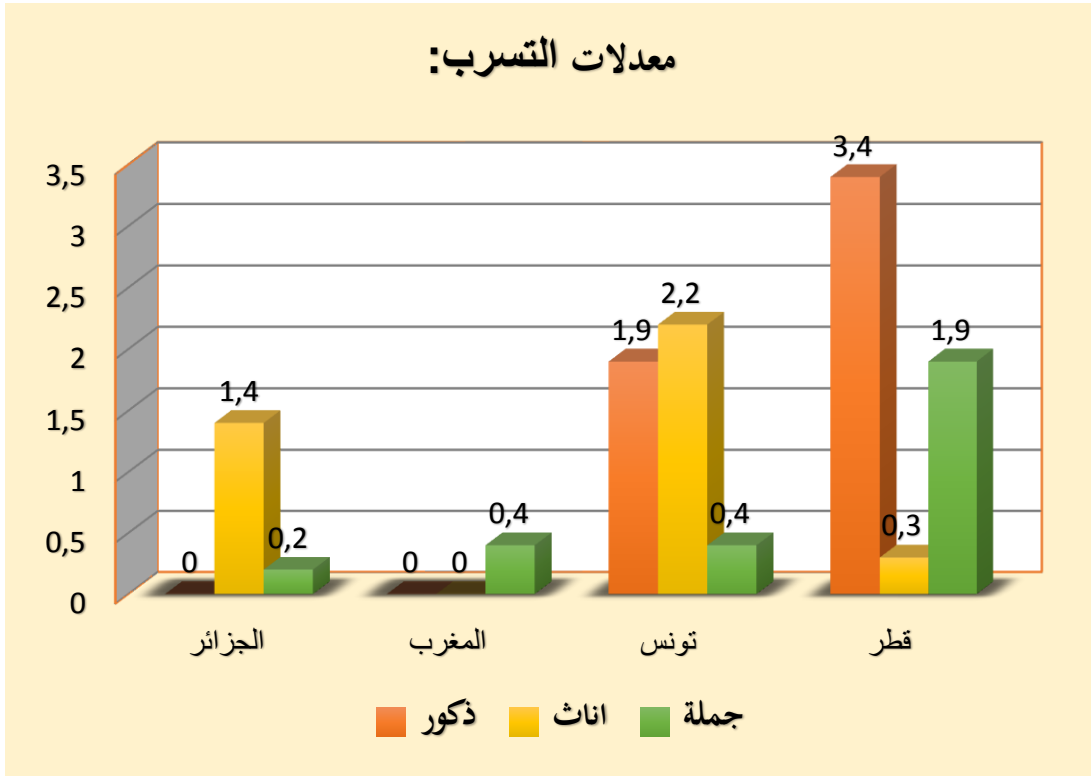
3- معدلات التسرب:

الجدول رقم 07: يبين معدلات التسرب

معدلات التسرب			
2020			
جملة	إناث	ذكور	
0.2	1.4	-	الجزائر
0.4	-	-	المغرب
0.4	2.2	1.9	تونس
1.9	0.3	3.4	قطر

المصدر: صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2021، أبوظبي - الامارات العربية المتحدة، ص 311، في الموقع الالكتروني: www.amf.org.ae (تاريخ الاطلاع: 04/24).

الشكل رقم 02: يبين معدلات التسرب



المصدر: بناء على التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2022

يمثل الجدول رقم 07 معدلات التسرب في 4 دول عربية لسنة 2020 حيث يتفاوت حجم معدل التسرب في المدارس الدول العربية من دولة إلى أخرى بحسب الجنسين . حيث احتلت دولة قطر الصدارة في معدل التسرب بنسبة 19% حيث كانت النسبة عند الذكور أعلى من عند الإناث.

بينما تعود أسباب التسرب في تونس وسط أزمة كورونا هو مواجهة الإفلاس مع اضطراب الكثير من الأولياء إلى تسرب أبنائهم من المدارس بسبب فقدان وظائفهم و أعمالهم نتيجة تسريح آلاف العمال من مهنتهم بسبب أزمة الجائحة أما المغرب فكانت معدل التسرب للإناث أكثر من الذكور وهذا بسبب إقدام بعض الأسر خاصة في القرى على منع بناتهم من إتمام دراستهم بعد اجتيازهن المستوى الأساسي وأيضا الأوضاع الاقتصادية . أما الجزائر فكانت أقل نسبة لها في معدل التسرب بقيمة 0.2% و هذا راجع للإلزامية التعليم أما السبب أن نسبة الذكور معدومة مقارنة بالإناث التي بلغت 1.4% راجع للزواج المبكر لهم والعمل في سن مبكرة.

الفرع الثاني: محو الأمية في الجزائر

يعتبر معدل محو الأمية هو النسبة المئوية للسكان الذين تتراوح أعمارهم بين 15 سنة فأكثر والذين يستطيعون القراءة والكتابة مع فهم عبارة بسيطة قصيرة في حياتهم اليومية، بشكل عام، يشمل أيضا الحساب، والقدرة على إجراء عمليات حسابية بسيطة. ويتم تعريف الأمية لدى البالغين بأنها النسبة المئوية للسكان الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فأكثر والذين لا يستطيعون القراءة و الكتابة.

الجدول رقم 08: يبين معدل الأمية في بعض الدول العربية

معدل الأمية												
الفئة العمرية (15-24)						الفئة العمرية (15 سنة فما فوق)						
2020			2010			2020			2010			
جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	
2.6	2.7	2.4	7.5	9.4	5.8	18.6	24.7	12.6	22.3	29.0	15.6	الجزائر
2.3	2.6	2.0	20.5	-	-	26.2	35.4	16.7	43.9	56.1	31.1	المغرب
1.9	2.2	1.7	3.2	4.2	1.9	18.2	25.8	10.4	18.0	-	-	تونس
5.4	3.9	5.9	2.1	1.3	2.4	6.5	7.6	6.9	3.6	4.4	3.4	قطر

المصدر: صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2021، مرجع سابق، ص 311.

آفة الأمية لا تزال تعصف بالعالم العربي، وفقا لتقديرات صادرة عن تقرير الاقتصادي العربي الموحد 2022 تبين الإحصائيات أن عدد الذين يعانون من الأمية يبلغ ما يقارب 78% شخص حول العالم (فوق 15 عاما) تسهم 49% عام 2010 و 44% عام 2020 في مرحلة الشباب و 89% عام 2010 و 91% عام 2020 هؤلاء إناث. وفي الجزائر تقدر نسبة الأمية ما يعادل 22.5% من الجزائريين البالغين فوق 15 عاما أميين بينما نجد هذا المعدل أقل بكثير في الفئة العمرية من 15-25 سنة .

والملاحظ أن الجزائر تحقق تقدما نحو تحقيق تعميم التعليم، وهناك العديد من الإصلاحات وزيادة في معدلات التمدرس والقضاء على الأمية.

المطلب الثالث: مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

يساهم قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في زيادة المعرفة الرقمية للمجتمع في مجملها ويعمل على تطوير وتحسين جودة التعليم والرعاية الصحية وعصرنة جميع القطاعات الاقتصادية.

الفرع الأول: مؤشر الاقتصاد الرقمي العربي 2022:

هو إحدى أهم مبادرات الرؤية العربية للاقتصاد الرقمي لتصوير الوضع الرقمي والاقتصادي في الدول العربية، و تقديم رؤى وتوصيات رئيسية لصانعي السياسات والقرارات في المنطقة العربية في سبيل تحقيق مستهدفات النمو الاقتصادي والرقمي المستدام.

الجدول رقم 09: يبين مؤشر الاقتصاد الرقمي لبعض الدول العربية لسنة 2022

الترتيب	الدولة	قيمة المؤشر
12/22	الجزائر	46.55
8/22	المغرب	54.86
9/22	تونس	54.03
3/22	قطر	65.05

المصدر: الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي، تقرير مؤشر الاقتصاد الرقمي العربي 2022، " مرحلة ما بعد الكوفيد19 و آفاق التعافي و النمو الاقتصادي"، مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، الإمارات العربية المتحدة، 2022، ص50 (تاريخ الاطلاع: 2023/04/24).

كشفت نتائج مؤشر الاقتصاد الرقمي العربي لعام 2022 أن دولة قطر في صدارة الدول العربية بالترتبة الثالثة من 22 دولة ذلك من حيث الأداء بقيمة مؤشر 65.05 وبفارق 04 نقطة من الدولة التي تحتل المرتبة 1 . وقد تفاوتت ترتيب الدول العربية حسب أدائها واعتبرت دولة قطر من بين الدول القائدة في التحول الرقمي أي أنها الدولة الرائدة و الجاذبة للاستثمارات الدولية أما المغرب فتحلت المرتبة 8 من 22 دولة بقيمة مؤشر 54.86. ويوجد بينها وبين تونس فارق 08 التي تحتل المرتبة 9.

أما الجزائر فجاءت في المرتبة 12 بقيمة 46.55 ويعتبر كل من هذه الدول 3 ضمن الدول ذات المسرعات الرقمية لتميزها بجاذبيتها الاستثمارية من الدول الرائدة ومن جميع أنحاء العالم.

الفرع الثاني: اشتراكات الهاتف والانترنت في الجزائر

تظهر النتائج أن المنطقة العربية إجمالاً تعرف فجوة رقمية بينها وبين دول العالم، والجزائر تعرف تحلفا وضعفا في قدراتها الرقمية، والسبب يرجع أساسا لضعف بنيتها في مجال المعلومات والاتصالات وضعف البنية التحتية للاتصالات والمعلومات هي سبب التأخر الرقمي في الجزائر ويظهر ذلك من خلال مؤشرات الربط بالاتصالات الهاتفية واستخدام الانترنت.

الجدول رقم 10: أعداد مستخدمي الهواتف الثابتة و المحمولة الأترنيت

اشترك الهاتف الثابت	اشترك الهاتف النقال	اشترك الأترنيت الثابت	اشترك الأترنيت النقال	أعداد المشتركين (بالمليون)
5.25 مليون	47.67 مليون	4.36 مليون	42.90 مليون	

المصدر: (36: 21, 23/04: consulte) mpt.gov.dz/ar/ client

نظرا لارتفاع المستوى التعليمي و الثقافي للمجتمع الجزائري، فإن ذلك يساهم بشكل مباشر في ارتفاع اشتراكات الهاتف النقال بنسبة 47.67 مليون مشترك، أما بالنسبة لمشاركي الهاتف الثابت فما يعادل نسبة 5.25 مليون مشترك، حيث عرف قطاع الاتصالات الخلوية طفرة نوعية من حيث الاشتراكات رغم حداثة هذا القطاع ويعود ارتفاع نسبة اشتراكات الهاتف النقال هو أنه أصبح أكثر من هاتف محمول لكل فرد نتيجة لانفتاح الجزائر على القطاع الخاص الوطني و الدولي، وكذلك لارتفاع المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للدولة. لقد تضاعف عدد مستعملي الانترنت خلال السنوات الأخيرة، وذلك نتيجة للجهود المبذولة من طرف الدولة في بناء قاعدة تكنولوجية متينة التي مكنت من إيصال التكنولوجيا إلى مختلف مناطق الوطن وخصوصا الجامعات وهو ماساهم في تحسين المستوى الثقافي للأفراد، كلها ساهمت في ارتفاع نسبة اشتراكات الانترنت النقال بنسبة 42.90 مليون مشترك عكس اشتراكات الانترنت الثابت بنسبة ضعيفة تصل إلى 4.36 مليون مشترك و هذا راجع على اعتماد الانترنت في كل مكان ووقت دون تقييد بالتواجد في مكان مزود بها كالمنازل أو مكان العمل.

المطلب الرابع: قياس اقتصاد المعرفة بالجزائر وفق مؤشر المعرفة العالمي

"مؤشر المعرفة العالمي" من أهم المؤشرات الإحصائية التي تقيس مع معدلات الأداء المعرفي ويعد إضافة مهمة للرصيد المعرفي العالمي المتعلق ببناء المؤشرات التنموية. لما يوفره من بيانات متنوعة وموثوق بها تساعد البلدان وصناع القرار فيها على فهم التحولات والتحديات الحقيقية وسبل مواجهتها، و بالتالي على استكشاف آفاق المستقبل ومساراته الممكنة.

يتركب مؤشر المعرفة العالمي من سبعة مؤشرات فرعية، ركز عليها نظرا إلى العلاقة التفاعلية التلازمية التي تربطها ببعضها البعض من ناحية، فالارتباط القوي بين نوعية رأس المال المعرفي والقدرة على بناء اقتصاديات معرفة متينة، قادرة على تحقيق تنمية عادلة ومستدامة وهذا ما يطور ويرفع من كفاءة مخرجاتها من حيث التعليم قبل الجامعي، والتعليم التقني والتدريب المهني، والتعليم العالي، والاستثمار في البحث والتطوير والابتكار وتضخيم عوائده الاقتصادية، وتطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتحفيز الانفتاح الاقتصادي والرفع من قدرته التنافسية، ويتطلب كل ذلك تهيئة أرضية ملائمة لتوفير مناخات اجتماعية وسياسية داعمة، وبيئة تمكينية صحية سليمة، حتى تساهم مجمل هذه القطاعات إسهاما فاعلا في التقدم في مسيرة التنمية القائمة على المعرفة.

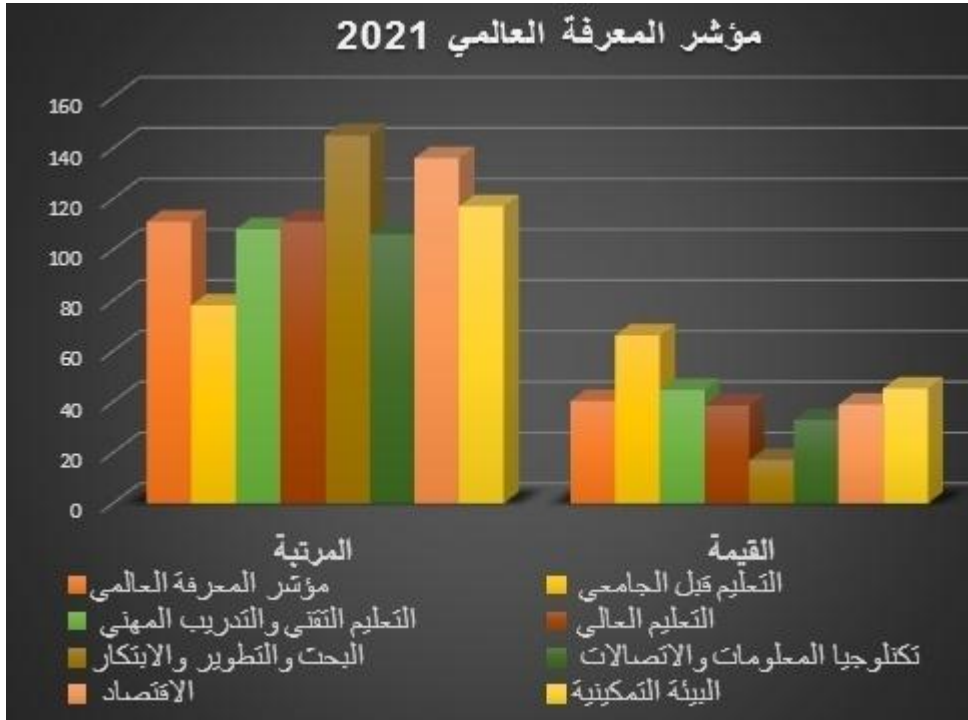
الجدول رقم 11: يبين نتائج مؤشر المعرفة العالم بالجزائر 2021

مؤشر المعرفة العالمي		التعليم قبل الجامعي		التعليم التقني والتدريب المهني		التعليم العالي		البحث والتطوير والابتكار		تكنولوجيا المعلومات والاتصالات		الاقتصاد		البيئة التمكينية	
المرتبة	القيمة	المرتبة	القيمة	المرتبة	القيمة	المرتبة	القيمة	المرتبة	القيمة	المرتبة	القيمة	المرتبة	القيمة	المرتبة	القيمة
111	40.3	78	66.2	108	44.7	111	38.6	145	17.0	106	32.8	136	38.9	117	45.2

المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير: "مؤشر المعرفة العالمي 2021"، المكتب الإقليمي للدول العربية و مؤسسة محمد

بن راشد آل مكتوم، دار الغرير للنشر و الطباعة، دبي- الإمارات العربية المتحدة، في الموقع الإلكتروني: hdr.undp.org.

الشكل رقم 03: يمثل مؤشر المعرفة العالمي للجزائر سنة 2021.



المصدر: بناء على جدول مؤشر المعرفة العالمي 2021.

حيث يظهر أن أداء الجزائر متواضع من حيث البيئة التحتية المعرفية، احتلت المرتبة 111 بين 154 دولة في مؤشر المعرفة العالمي 2021، حيث كانت قيمته تصل 40.3 فيما بلغت قيمة المتوسط العالمي 48.4، من النتائج المسجلة في الجدول نستنتج أن منظومة إنتاج نشر واستخدام المعرفة (اقتصاد المعرفة) في الجزائر متواضعة بمختلف مكوناتها.

بقيمة 44.7 و مرتبة 108 والبيئة التمكينية بقيمة 45.2 ومرتبة 117. إن منظومة التكوين وإعداد الموارد البشرية والتي تضم: التعليم قبل الجامعي، التعليم التقني والتدريب المهني والبيئة التمكينية احتلت أعلى القيم مقارنة مع باقي المؤشرات القطاعية على النحو التالي: التعليم قبل الجامعي بقيمة 66.2 و مرتبة 78 والتعليم التقني.

أداء البحث والتطوير والابتكار هو أضعف أداء ضمن المؤشرات القطاعية السبعة (7) لمؤشر المعرفة العالمي بقيمة 17.0 مرتبة 145 وهذا ما يطرح تحديا كبيرا فيما يخص القدرة على إنتاج المعرفة.

وإجمالاً نجد أن الجزائر تسجل تأخراً في معظم ركائز إقتصاد المعرفة وخاصة البحث والابتكار وبنية الاتصالات والمعلومات والبيئة التمكينية ولتحديد واضح للتحديات والعقبات في هذا سبيل التحول إلى إقتصاد المعرفة بالجزائر.

المبحث الثاني: تحليل معطيات ونتائج الدراسة

يحتاج البحث العلمي إلى عدة أساليب وطرق وخطوات لكي يصل إلى الهدف من إجرائه، من بينها المنهج الذي يستعين به الباحث والذي يقوده ويوضح معالم الطريق، وكذا اختبار مجتمع وعينة البحث التي تتناسب وبجته.

المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أي دراسة لن تستطيع التوصل إلى هدفها بدقة وموضوعية دون استخدام مجموعة من القواعد العامة التي يسترشد بها الباحث للتوصل إلى هدفه الصحيح بأسلوب علمي يتضمن دقة النتائج، وسيتم الاعتماد على دراسة الحالة الكيفية، والتي تعتمد على إجراء المقابلات وتحليلها من أجل اختبار الفرضيات.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من مسؤولي المؤسسات الناشئة وقد أجريت معهم مجموعة من المقابلات الإلكترونية، وقد تم اختيار عينة قصدية لأن الباحث من يقوم باختيارها طبعاً للغرض الذي يهدف لتحقيقه من خلال البحث، ويتم اختيارها على أساس توفر صفة أو صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث.

الفرع الثاني: أداة ومنهج الدراسة متغيراتها

يستعمل الباحث أداة أو مجموعة من الأدوات في جمع البيانات والمعلومات من عينة البحث، كما يتبع منهج معين للوصول إلى الحقائق المرتبطة بموضوعه.

أولاً: أداة الدراسة

إنّ الأداة البحثية لاختبار الفرضيات تمثلت في المقابلة ويمكن اعتبار المقابلة بأنها أداة يتم من خلالها طرح مجموعة من الأسئلة على الخبراء الذين تم اختيارهم، وتعرف المقابلة على "أنها أحد أهم أدوات جمع المعلومات وهي عبارة عن محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى، بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث ويتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث، والتي يتطلب الإجابة من الأشخاص المعنيين بالبحث وتكون فيها الأسئلة إما مفتوحة أو مغلقة ونصف مفتوحة، وتتم عبر مجموعة من

الخطوات أهمها (تحديد الهدف من المقابلة، الإعداد المسبق للمقابلة ويتضمن الأسئلة و كذا تحديد الأشخاص الذين سيتم إجراء المقابلة معهم وكذا المكان، تنفيذ المقابلة وإجرائها، تسجيل و تدوين المعلومات)، ومن مميزاتهما أنها تقدم معلومات وفيرة و دقيقة وما يعاب عنها أنها مكلفة من حيث الوقت الجهد وصعوبة الوصول إلى بعض المقابلين نظرا لمركزهم أو موقع تواجدهم .

ثانيا: منهج الدراسة

لقد تم الاعتماد في دراسة هذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف على أنه "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها، فهو وصف دقيق تفصيلي وتحليلي لظاهرة أو موضوع محدد"، ويتيح استخدام وسائل عديدة لتحقيق أهداف البحث كما يتيح أيضا توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع الدراسة.

ثالثا: متغيرات الدراسة

نحاول من خلال هذه الدراسة إبراز دور "المؤسسات الناشئة" (كمتغير مستقل) في إنجاح تحول الجزائر نحو الإقتصاد العالمي المبني على المعرفة، وبذلك (المتغير التابع) في هذه الدراسة هو "اقتصاد المعرفة".

المطلب الثاني: عرض نتائج أداة الدراسة و تحليلها.

لقد تزايد الاهتمام بالمؤسسات الناشئة في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي، وأصبحت تلعب دورا مهما في النشاط الاقتصادي سواء على صعيد الدول المتقدمة أو الدول الناشئة على حد سواء، فبعد أن شهد العالم تحولات سريعة وتغيرات متلاحقة أهمها التحول من آليات التخطيط المركزي إلى آليات السوق و بروز منظمات عالمية جديدة، وظهور التحالفات والكيانات الاقتصادية، والثورات التكنولوجية. وكإحدى الوسائل للتلاؤم مع هذه المتغيرات ومقاومة الركود الاقتصادي، كان لزاما على الدول والحكومات إبراز أولوية الإهتمام بالمؤسسات الناشئة، كونها تعتبر أحد السبل لمعالجة مشكلة البطالة والتهميش والإقصاء الاجتماعي، وتحقيق الشاملة والمستدامة.

الفرع الأول: المؤسسات الناشئة بالجزائر

لقد حاول المشرع الجزائري تعريف المؤسسات الناشئة على النحو التالي:

أولاً: تعريف المؤسسات الناشئة في التشريع الجزائري

تضمنت أحكام المرسوم التنفيذي رقم 254/20، تعريف خاص بالمؤسسات الناشئة من خلال شروطها التالية:¹

➤ أن تكون المؤسسة خاضعة للقانون الجزائري، وهو معيار إقليمي فصلت فيها أحكام القانون التجاري و أُلزمت على كل مؤسسة تنشط داخل التراب الوطني بالخضوع للقانون الجزائري؛

➤ ألا يتجاوز عمر المؤسسة 08 سنوات، وحسب أحكام المادة 14 فإن مدة 08 سنوات تحتسب بداية من حصولها أول مرة على علامة مؤسسة ناشئة، لأنها نصت على منحها هذه العلامة لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، أي أن علامة مؤسسة ناشئة لمدة أربع سنوات متتالية فقط، وهي مدة 08 سنوات كعمر علامة مؤسسة ناشئة في الأحوال؛

➤ أن يكون نشاط وأعمال المؤسسة منصب على إنتاج السلع أو الخدمات، مهما كانت طبيعتها أو نوعها، وهو التعريف التي تضمنته أحكام القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من حيث النشاط، وأن يتضمن النشاط فكرة مبتكرة بما يساهم في استقطاب الكفاءات والأفكار المبدعة؛

➤ عدم تجاوز رقم أعمال المؤسسة للحد الذي تفرضه اللجنة الوطنية المختصة بمنح هذه العلامة.

➤ أن تكون نسبة 50 على الأقل من رأس مال المؤسسة مملوكة من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق الإستثمار المعتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى تحوز على علامة مؤسسة ناشئة؛

➤ أن يتضمن نشاط المؤسسة إمكانيات نمو كبيرة، لتسريع خروجها من فترة الاحتضان و المساهمة في بعث المشاريع ذات الكفاءة في النمو و التطور وهي من خصائص المؤسسات الناشئة؛

➤ ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل، وهو الحد الذي تم اعتماده للتمييز بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و المؤسسات الكبيرة .

ثانياً : شروط و إجراءات منح علامة مؤسسة ناشئة:

تضمنت أحكام المرسوم التنفيذي رقم 254/20، عدة شروط لمنح علامة مؤسسة ناشئة تتمثل فيما يلي:²

➤ تقديم طلب عبر البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة؛

¹ -أيوب لحباكي، سليمان حاج قدور، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماستر أكاديمي في مسار الحقوق، تخصص قانون إداري، جامعة غرداية، 2021-2022، ص28.

² -أيوب لحباكي، سليمان حاج قدور، مرجع سبق ذكره، ص 29.

- تقديم نسخة من السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي والإحصائي؛
 - تقديم نسخة من القانون الأساسي للشركة؛
 - تقديم شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية CNAS مرفقة بقائمة اسمية للأجراء؛
 - تقديم شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء ؛
 - تقديم نسخة من الكشوف المالية للسنة الجارية ؛
 - تقديم المؤهلات العلمية و التقنية والخبرة لمستخدمي المؤسسة؛
 - تقديم كل وثيقة ملكية فكرية أو أي جائزة أو مكافأة تحصلت عليها المؤسسة.
- يتم إرسال هذه الوثائق إلى اللجنة الوطنية، عن طريق البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة، ويكون رد اللجنة خلال 30 يوما من تاريخ تقديم الطلب، وفق ما ورد في نص المادة 13 من المرسوم التنفيذي رقم 254/20، وكل تأخر في تقديم جزء من الوثائق يوقف هذا الأجل، ويحتسب أجل جديد ب 15 يوم يسري من تاريخ إخطار المعني بتقديم الوثائق الناقصة تحت طائلة رفض الطلب.
- وفي حالة رفض طلب ما فإنه يتعين على اللجنة الوطنية تبرير قرار الرفض وإخطار صاحب الطلب إلكترونيا، ويمكن للجنة الوطنية إعادة النظر في هذا القرار بناء على طلب مبرر من صاحب الطلب، و يتم إخطاره إلكترونيا في أجل لا يتجاوز 30 يوما من تاريخ إعادة إيداع الطلب.¹
- الفرع الثاني: المؤسسات محل الدراسة و ظروف إجراء المقابلة

الجدول رقم 12: يمثل المؤسسات محل الدراسة و ظروف إجراء المقابلات

الرقم	مسؤولي المؤسسات الناشئة:	تاريخ و مدة المقابلة:	لمحة عن المؤسسات محل الدراسة:	ظروف إجراء المقابلة:
01	صاحب و مدير مؤسسة Presto	التاريخ: 2023-05-11 المكان: في الانترنت عبر مقابلة إلكترونية.	هي مؤسسة تختص بخدمات التوصيل والتسويق عبر تطبيق presto	كانت ظروف إجراء مقابلة جيدة حيث تم الرد على رسائلي مباشرة وأبدى اهتمامه بالموضوع.

¹ - نفس المرجع السابق، ص 30.

02	صاحب و مدير مؤسسة Nahla delivery	التاريخ: 2023-05-09 المكان: في الأنترنت عبر مقابلة إلكترونية	هي مؤسسة لتوصيل الإحتياجات و المستلزمات تعتمد على منصة إلكترونية تحوي موقع إلكتروني وتطبيق هاتف نقال	كانت ظروف إجراء المقابلة جيدة و قد تفاعلت معنا بشكل جيد وجاوب الخبير على كل الأسئلة
03	صاحب و مدير مؤسسة Piasto	التاريخ: 2023-05-16 المكان: في الأنترنت عبر مقابلة إلكترونية	هي مؤسسة مختصة ببيع قطاع الغيار	كانت ظروف إجراء مقابلة جيدة وقد أبدى اهتمامه بالموضوع واستطاع الإجابة على معظم الأسئلة بشكل يخدم موضوع الدراسة.
04	أحد شركاء المؤسسة Ubex max delivery	التاريخ: ابتداء من 2023-05-02 المكان: على مستوى الجامعة و عبر الأنترنت بواسطة تطبيق واتساب والمقابلة الإلكترونية	مؤسسة تتخصص بخدمات التوصيل عبر تطبيق الهاتف	كانت ظروف إجراء المقابلة جيدة حيث قام بالرد على اتصالاتي مباشرة وتمت المقابلة على مستوى الجامعة باستلام أسئلتني والإجابة عليها بشكل يخدم موضوع الدراسة

عرض نتائج الدراسة و تحليلها:

العبارة:	مسؤولي المؤسسة	الإجابة:	أوجه التشابه:	أوجه الاختلاف:	التحليل:
1- هل للمؤسسة اهتمام باستغلال معارف	01	أكد ، لأن المؤسسة تبحث دائما عن التطور والجديد والتقدم في السوق باستغلال معارف وابتكارات جديدة واستثمار في الشركة.	-	- نظرا لأهمية المعارف في المنظمة فلم	- نلاحظ أن هناك اهتمام بالغ من طرف مسيري المؤسسات بأهمية معارف الموظفين و العمل على استثمارها
	02	نعم، مؤسستنا تعطي أهمية كبيرة للعنصر البشري وتحاول استثماره.	من طرف المسؤولين استغلال	يوجد أي اختلاف بين	

			03	موظفيها و استثمارها؟
	الخبراء بخصوص اهتمام المؤسسة باستغلال معارف موظفيها	معارف موظفي مؤسستهم و استثمارها	04	نعم، أكيد، هناك اهتمام من طرف المؤسسة باستغلال واستثمار معارف موظفيها
	يختلف المسؤولين في إنشاء مؤسستهم لقسم مخصص لإدارة المعرفة، فنجد أن هناك مؤسستان تهتمان بذلك عكس المؤسستان 2 و 3 ما يدل على عدم إدراك كامل لأهمية قسم إدارة المعرفة في المؤسسة.	من خلال إجابات المسؤولين لاحظ أن المؤسستين 2 و 3 لا تولي أهمية بتحديد قسم مخصص لإدارة المعرفة.	01	في المستقبل إن شاء الله عندما تكبر المؤسسة يجب علينا إنشاء قسم خاص بإدارة المعرفة.
			02	لا يوجد قسم خاص بإدارة المعرفة كون المؤسسة صغيرة ولكن هناك ممارسات لها.
			03	لا يوجد قسم خاص بإدارة المعرفة.
نلاحظ عدم إجماع الخبراء على أهمية إنشاء قسم خاص بإدارة المعرفة وهذا راجع لعدم دراية تامة بأهميته في تطوير معارف المؤسسات		المؤسستين 2 و 3 لا تولي أهمية بتحديد قسم مخصص لإدارة المعرفة.	04	2- هل تولي المؤسسة أهمية لإنشاء إدارة خاصة أو قسم بإدارة المعرفة؟
		هناك شريك مختص بإدارة المعرفة داخل المؤسسة.		
		تتشأ به إجابات المسؤولين في لأهمية إدارة المعرفة ومساهمتها في عمليات وأنشطة المؤسسة لم نجد أي اختلاف في أجوبة الخبراء.	01	3- ما مدى فعالية هذا القسم و مساهمته في عمليات وأنشطة المؤسسة؟
		لها دور أساسي في تخطيط عمليات المؤسسة وتعديلها وفقا للظروف المحيطة بها.	02	
		- كما ذكرت ليس هناك أي قسم خاص بإدارة المعرفة يساهم بتخطيط عمليات المؤسسة.	03	
		- إنشاء هذا القسم في أي شركة مهم جدا لما له أثر إيجابي في تحسين وتطوير المؤسسة من	04	

تطور المؤسسات	إلى فرض المؤسسة في استغلال معارفها	خلال تكوين الأفراد.		
نلاحظ من إجابات الخبراء أن موظفي و عملاء المؤسسة يؤمنون بدور عمال المعرفة في توفير المعرفة و نشرها	-نلاحظ أنه لا يوجد اختلاف بأن عمال المعرفة هم من يساهمون بنشر وانتاج المعارف مع ملاحظة أن الخبير 01 يعمل على تطوير وخلق المعرفة بين الموظفين.	هناك تشابه في أسئلة المسؤولين بخصوص عدم وجود عمال مخصصين للمعرفة ولكن يؤمنون بأهمية تفاعل الموظفين لإنتاج المعارف	01 - عبر دورات و اجتماعات دورية يوم واحد في الأسبوع، و أيضا مجموعة خاصة في تطبيق واتساب و زوم.	4 - كيف يساهم عمال المعرفة داخل المؤسسة في إنتاج و نشر المعارف بين الأفراد؟
		لا يوجد عمال للمعرفة لكن كل العملاء يشاركون المعارف مع بعضهم لمحاولة إنتاج معرفة جديدة.	02	
		موظفي و عملاء المؤسسة داخلها عن طريق البحث و التعلم المستمر في مصادر داخلية وخارجية يساهمون بإنتاج و نشر المعارف مع باقي الموظفين.	03	
		موظفي و عملاء المؤسسة داخلها عن طريق البحث و التعلم المستمر في مصادر داخلية وخارجية يساهمون بإنتاج و نشر المعارف مع باقي الموظفين.	04	
-نستنتج أن المؤسسة يجب أن تعتمد على نوعي المصادر في إنشائها للمعارف فالمنافسة تكمن في التفاصيل الصغيرة.	-نلاحظ أن هناك إجماع كلي على ضرورة اعتماد المؤسسة لكلا نوعي المصادر في إنشاء المعارف إلا المؤسسة 2 فهي تعتمد على المصادر الخارجية	-	01 تعتمد كلا نوعي المصادر الداخلية و الخارجية بالتوازي.	5- أي نوع من المصادر تعتمد عليه المؤسسة بشكل أساسي في إنشائها للمعارف؟
		تعتمد أغلب المؤسسات محل الدراسة على كلا نوعي المصادر في إنشاء المعارف إلا المؤسسة 2 فهي تعتمد على المصادر الخارجية.	02 تعتمد على المصادر الخارجية فقط.	
		تعتمد المصادر تعتمد المؤسسة بشكل أساسي في إنشائها للمعارف.	03	
		تعتمد المصادر بنوعيتها داخلية و خارجية.	04	

الخارجية -أو معا بالتوازي				فقط.	
	01	نعم، أكيد و هناك قسم خاص بها.	كل	اختلقت	
6-هل هناك أهمية من طرف إدارة المؤسسة بوظيفة البحث و التطوير؟	02	نعم، تولى المؤسسة أهمية لوظيفة البحث و التطوير ولكن بحكم المؤسسة صغيرة فليس لها موقع ضمن الهيكل التنظيمي فهي ضمن عمليات وأنشطة المؤسسة.	المؤسسات الناشئة محل الدراسة تعطي أهمية لوظيفة البحث و التطوير.	من حيث إعطائها موقع محدد في هيكل المؤسسة فهناك من يخصص لها قسم خاص وهناك من يقول بأنها غير محددة.	نلاحظ أن المؤسسات تولي أهمية بوظيفة البحث و التطوير و تم توفير قسم خاص لها في الهيكل التنظيمي بالمؤسسة حيث يعتبر البحث و التطوير هو أساس خلق المؤسسات الناشئة.
	03	نعم ، تعطي المؤسسة أهمية لها و تعتمد عليها في كل العمليات لكن ليس لها مكان مخصص فهي تندرج في كل أقسام المؤسسة.			
	04				
	01	من خلال إبتكار منتجات جديدة و خدمات.	- اتفقت		
	02	من خلال تحسين أدواتها التسويقية	المؤسسات	نظرا	
7-ما مدى تأثير وظيفة البحث و التطوير في رفع أداء المؤسسة و زيادة تنافسيتها و تحقيق أهدافها؟	03	عن طريق إكساب المؤسسة ميزة تنافسية خاصة بها.	الناشئة بأن هناك تأثير من طرف وظيفة البحث و التطوير في رفع أداء المؤسسة و زيادة تنافسيتها و تحقيق أهدافها.	لأهمية وظيفة البحث و التطوير من طرف المؤسسات في رفع أدائها التنافسي فلم يوجد اختلاف في اجابات الخبراء.	نستنتج أن لوظيفة البحث و التطوير أهمية بالغة في حياة المؤسسة الناشئة ممن حيث استمرارها و بقاءها
	04	عن طريق إلمام منتجات المؤسسة بكل خصائص المنتج الناجح من الجودة و الفعالية.	البحث و التطوير في رفع أداء المؤسسة و زيادة تنافسيتها و تحقيق أهدافها.		
8-كيف تؤثر	01	القدرة على التواصل مع العميل	هناك	- لم يكن	-تعتبر تكنولوجيا

<p>الإعلام و الاتصال عصب المؤسسة فكل عمليات المؤسسة تقوم عليها من تصميم للمهام التواصل و اتخاذ القرار</p>	<p>هناك اختلاف حول تأثير تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تسهيل عمليات و أنشطة المؤسسة.</p>	<p>تماثل في اجابات أصحاب المؤسسات و العملاء بأن تكنولوجيا الإعلام والاتصال تسهم بشكل كبير في تسهيل عمليات التواصل وأنشطة المؤسسة.</p>	<p>بشكل سهل وغير مكلف. من خلال تنفيذ العمليات في الوقت المحدد لها . سهولة التواصل مع جميع الموظفين والرقابة عن بعد.</p>	<p>02 03</p>	<p>تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تسهيل عمليات و أنشطة المؤسسة؟</p>
<p>نستنج أن فكرة المشاريع كانت لها علاقة بإجراءات الوقائية التي جاءت في جائحة الكورونا مما ساعدت أصحاب المؤسسات على تجسيدها على أرض الواقع بسرعة.</p>	<p>لا يوجد اختلاف من حيث الإجابات للخبراء لأن كلها تولدت و جاءت في وقت متقارب .</p>	<p>نلاحظ أن إجابات أصحاب الشركات متشابهة من حيث توليد الفكرة مشروعهم حيث بدأ عمل المؤسسات الأربعة مع جائحة</p>	<p>تولدت في زمن جائحة كورونا حيث كان الحجر إجباري والتباعد الاجتماعي، وخلف ذلك ضرر كبير على أصحاب السويترات، ولعلاج هذه الأضرار قمت بإنشاء تطبيق فيه أكثر من ألفين مادة للبيع عبر التطبيق، يمكن الزبون بشراء احتياجاته اليومية عبر التطبيق بدون التنقل .</p>	<p>01 02</p>	<p>9- كيف تولدت لديكم فكرة إنشاء مؤسستكم؟</p>
			<p>L'idée est venu suite a un accident et l'obligation de chercher de transport ou demander à une personne de nois conduite pour chercher la pièce</p>		

		الكورونا.	<p>- مع ظهور وباء كورونا لاحظنا أن هناك صعوبة في تنقل المواطنين لقضاء حاجياتهم ففكرنا في إنشاء هذا المشروع.</p>	03	
			<p>- تولدت الفكرة من 3 شركاء، حيث دام التحضير لمدة عام وبعدها تم الانطلاق في نهاية سنة 2021 مع جائحة الكورونا التي ساعدت على تجسيد الفكرة بسرعة لإنجاح العمل التجاري خاصة لصعوبة التنقل و الاحتكاك بالعالم الخارجي.</p>	04	
			<p>تحقق لهم التواصل مع الزبون و البيع المباشر للزبائن عبر التطبيق، وكذلك استهداف زبائن في المنزل، وتوفير لهم كذلك وسيلة أخرى للبيع والتوصيل،</p>	01	10- ما هي القيم التي تحققها المؤسسة لعملائكم؟
			<p>توفير كل قطع الغيار التي يصعب توفرها</p>	02	
			<p>ريح الوقت وهذا باقتناء كل ما تريده دون عناء التنقل.</p>	03	
			<p>توفير الوقت وتوصيل ومستلزمات وكل الاحتياجات اليومية بأنواعها أي كل ما نجده في المراكز التجارية ويخص الإنسان باستخدام تطبيق الهاتف دون أي معاناة.</p>	04	
نستنتج أن القيم التي تحققها المؤسسة لعملائها تتشابه من مؤسسة لأخرى وهذا لأن تستهدف نفس الهدف الذي هو توصيل الطلبية الزبون لغاية مكان تواجده	هناك اختلاف وحيد يخص المسؤول الثاني وهذا راجع لأن فكرة مشروع مختلف عن باقي المؤسسات فهو يختص ببيع قطع الغيار فقط على غرار المؤسسات الأخرى التي تشمل جميع احتياجات الزبون بكل أنواعها	يوجد تشابه في آراء الخبراء من حيث تسهيل على الزبون باقتناء احتياجاته اليومية بدون عناء وبسرعة .			

<p>11- ماهي القنوات التي تعتمدون عليها لإيصال قيم منتجاتكم؟</p>	01	عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك، انستغرام) القنوات الإذاعية و التلفزيونية وعبر تجارب الأشخاص كلمة الفم هذا يقول لهذا، والنظاهرات والمناسبات.	يوجد تشابه في إجابات الخبراء في قنوات التي يتم اعتمادها لإيصال قيم منتجاتهم	- لم يكن هناك اختلاف فأصحاب المؤسسات يعتمدون نفس القنوات في إيصال قيم منتجاتهم.	تعتبر قنوات إيصال قيم منتجات المؤسسات من أهم الآليات التي تسهل العمل على أصحاب المؤسسات مما يسهل عليهم العمل بكل أريحية.
	02	عن طريق الانترنت.			
	03	عن طريق الفاييسبوك والأنستغرام.			
	04	عبر المزيج التسويقي الذي هو التسويق الإلكتروني (فايسبوك، انستغرام).			
<p>12- ماهي أساليبكم و إستراتيجياتكم في الحفاظ على زبائنكم؟</p>	01	في البداية تكون هناك عروض لجلب الزبون، ومن ثم أهم شيء هي الخدمات يجب أن تكون ممتازة، ويجب أن يحس الزبون على أنه في اتصال مباشر مع الشركة.	هناك تشابه في أساليب وإستراتيجيات المؤسسات للحفاظ على الزبائن فكلها تعمل على جذب الزبون بكل الطرق لإنجاح عملهم.	- لا يوجد اختلاف في أساليب و إستراتيجيات الخبراء المتبعة لأنها كلها نفس الهدف .	نستنتج أنه ليس جودة المنتج فقط تساعد على الحفاظ الزبائن إنما هناك الكثير من العروض المغرية التي تعمل على كسب الزبون وثقته
	02	هذا السؤال شخصي يخص سرية وخطة عملنا.			
	03	Etre au service du client et a son écoute			
	04	عن طريق التخفيضات واعتماد carte fidélité التي تساعد الزبون على جمع نقاط وتحصله على حسومات وهدايا مجانية، وتوفير منتج ذات جودة عالية.			
<p>13- ماهي الموارد المستخدمة في مؤسستكم؟</p> <p>-الموارد البشرية</p> <p>-الموارد المادية</p>	01	الموارد البشرية	-لقد توافقت إجابات المسؤؤل يحول الموارد المستخدمة في المؤسسة	- لم يكن هناك اختلاف إجابات هذا السؤال لأن معظمهم يعتمدون على الموارد البشرية ما عدا مؤسسة	-نستنتج أن للموارد دور كبير و هام في وصول المؤسسة لأهدافها من خلال تقديم الدعم الكافي لها في جميع المجالات .
	02	الموارد المادية			
	03	الموارد البشرية			
	04	الموارد المالية والمادية.			

	واحدة التي اعتمدت على الموارد المالية والمادية.	ماعدا المؤسسة 4 فتعتمد على موردين معا.			-الموارد المالية -المعلومات	
14-من هم شركائكم الذين يساهمون في بقاء و استمرارية مؤسستكم؟ -القطاع الخاص -القطاع العام	-نستنتج أن القطاع الخاص يقوم بتوفير فرص أكبر للأشخاص من الوظائف حيث يلعب دورا هاما في خلق فرص عمل للأفراد داخل المجتمع المحلي .	-تشابه أقوال المسؤولين و لا يوجد هناك أي اختلاف في اعتمادهم القطاع الخاص لضمان بقاء و استمرارية المؤسسة.	تعمد أغلب المؤسسات على القطاع الخاص	01 02 03 04	القطاع الخاص القطاع الخاص القطاع الخاص القطاع الخاص	
			العمل على الدخول والخروج في ولايات أخرى	01	15-ماهي أهدافكم؟	
			لا يوجد هناك اختلاف فكل المقابلين يسعون على التوسع في العمل واستثماره على باقي الولايات ..	-ككل المقابلين هدفهم هو التوسع وإنجاح عملهم .	02 03 04	Devenir la référence de références إنجاح هذه الشركة والتوسع فيها في العديد من الوطن العمل التجاري وإنجاح هذا النموذج من شركات التوصيل والتوسع في ولايات أخرى.
			لا يوجد أي اختلاف وهذا لأن كانت إجابات الخبراء متشابهة.	هناك نفس الإجابات حيث أن الشركات الناشئة محل الدراسة لم يكن لها أي	01 02 03 04	لا يوجد ليس هناك أي ارتباط لا لا يوجد لنا أي صلة مع حاضنات الأعمال للمؤسسات الجامعية

		رابط مع حاضنات الأعمال للمؤسسات الجامعية.		الجامعية؟	
<p>17- كيف كانت تجربتك مع الإدارة الجزائرية عند إنشائك مؤسستك الناشئة؟</p>	<p>لا حظنا أن موظفين الإدارات لم يستوعبوا بعد هذا المجال مما صعب علينا وعليهم و لهذا نقترح إجراء دورات تكوينية في مجال المؤسسات الناشئة لصالح الموظفين الادارات التي لها علاقة بهذا المجال.</p>	- كل المقابلين يرون أن تجربتهم مع الإدارة الجزائرية عند إنشائها صعبة جدا كون البيروقراطية أصبحت ميزة خاصة بالإدارة الجزائرية.	01		
		ليس لنا تجارب مع الادارة الجزائرية.	02		
		تجربة صعبة وأي ملف.	03		
		ليست بالسهلة و تكمن الصعوبة عند تكوين أي ملف.	04		
<p>18- ماهي المعوقات التي تواجه المؤسسة حاليا ؟</p>	<p>- هناك عوائق لا مفر منها تواجهه المؤسسات حاليا فترى المؤسسة الناشئة وتختلف حسب طبيعتها.</p>	- هناك عوائق لا مفر منها تواجهه المؤسسات حاليا فترى المؤسسة الناشئة وتختلف حسب طبيعتها.	01		
		لا يوجد مستثمرين في الجزائر.	02		
		-صعوبة نقص إيجاد اليد العاملة المؤهلة والمكونة	03		
		-التواصل مع العملاء.	04		
<p>17- نستنتج أن الإدارة الجزائرية هي إدارة ورقية كلاسيكية غير متطورة ومواكبة للتغيرات الحاصلة في بيئة الأعمال ومازالت تمارس الأساليب البيروقراطية التعجيزية ضد الأفراد و أصحاب المؤسسات ويجب وضع حد من طرف الدولة لهذه الممارسات .</p>	<p>لم يكن هناك إختلاف في إجابات هذا السؤال من طرف المسؤولين لأن الادارة الجزائرية مازالت غير متطورة.</p>	- كل المقابلين يرون أن تجربتهم مع الإدارة الجزائرية عند إنشائها صعبة جدا كون البيروقراطية أصبحت ميزة خاصة بالإدارة الجزائرية.	01		
		ليس لنا تجارب مع الادارة الجزائرية.	02		
		تجربة صعبة وأي ملف.	03		
		ليست بالسهلة و تكمن الصعوبة عند تكوين أي ملف.	04		
<p>18- ماهي المعوقات التي تواجه المؤسسة حاليا ؟</p>	<p>- هناك عوائق لا مفر منها تواجهه المؤسسات حاليا فترى المؤسسة الناشئة وتختلف حسب طبيعتها.</p>	- هناك عوائق لا مفر منها تواجهه المؤسسات حاليا فترى المؤسسة الناشئة وتختلف حسب طبيعتها.	01		
		لا يوجد مستثمرين في الجزائر.	02		
		-صعوبة نقص إيجاد اليد العاملة المؤهلة والمكونة	03		
		-التواصل مع العملاء.	04		
<p>17- نستنتج أن الإدارة الجزائرية هي إدارة ورقية كلاسيكية غير متطورة ومواكبة للتغيرات الحاصلة في بيئة الأعمال ومازالت تمارس الأساليب البيروقراطية التعجيزية ضد الأفراد و أصحاب المؤسسات ويجب وضع حد من طرف الدولة لهذه الممارسات .</p>	<p>لم يكن هناك إختلاف في إجابات هذا السؤال من طرف المسؤولين لأن الادارة الجزائرية مازالت غير متطورة.</p>	- هناك عوائق لا مفر منها تواجهه المؤسسات حاليا فترى المؤسسة الناشئة وتختلف حسب طبيعتها.	01		
		لا يوجد مستثمرين في الجزائر.	02		
		-صعوبة نقص إيجاد اليد العاملة المؤهلة والمكونة	03		
		-التواصل مع العملاء.	04		

الناشئة؟	الجزائرية محفزة لدخول الشباب عالم العمل .	منـاخ الأعمال والبيئة التنافسية في الجزائر على إنشاء المؤسسات هناك من يراه محفز المؤسسات الناشئة هناك يقول إنه غير عراقيـل وعوائق تواجهه أصحاب المؤسسات لم تعمل الدولة على حلها.	والبيئة التنافسية في الجزائر محفز على إنشاء المؤسسات والبعض الآخر يقول إنه غير مهيء متعدد العراقيل.	إنشاء المؤسسات الناشئة.
----------	---	--	---	-------------------------

المطلب الثالث: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

بعد عرض نتائج كل المقابلات وتحليلها سيتم عرض فرضيات الدراسة وتحليلها.

الفرع الأول: إختبار الفرضية الأولى

تتمثل الفرضية الأولى في أن هناك اهتمام من طرف الجزائر كحكومة لتأسيس فعلي لاقتصاد المعرفة" وبعد دراسة واقع اقتصاد المعرفة في الجزائر وجدنا الفرضية محققة، حيث تم استنتاج أن الجزائر تبذل جهودا معتبرة في سبيل اندماجها نحو اقتصاد المعرفة، صحيح أن الجزائر لازالت في بدايتها وفي ظل التحديات والعوائق الموجودة إلا أن لها من المقومات والموارد الفكرية والبشرية والبنية التحتية التي تؤهلها لتأسيس فعلي ناجح لاقتصاد المعرفة.

الفرع الثاني: إختبار الفرضية الثانية.

تمثلت الفرضية الثانية في "أن خلق المؤسسات الناشئة يسهم في تطوير الاقتصاد الوطني" وبعد عرض إجابات الباحثين وتحليلها وجد أنها محققة وبالضبط في المحور الثاني والمعنون بالمؤسسات الناشئة في الجزائر، والدليل على ذلك أن كل الإجابات ترى أن للمؤسسات الناشئة دور في تطوير الاقتصاد الوطني من خلال:

➤ تأثيرها المباشر والقوي لقدرتها على استحداث وإنشاء قطاعات جديدة تخلق القيمة بتنوع المنتجات والخدمات المبتكرة المقدمة.

➤ خلق وتوطين التكنولوجيا.

➤ تنوع الاقتصاد الوطني والاعتماد على القطاعات ذات الموارد المتجددة، وكل هذه الميزات والخصائص تنعكس على تطوير الاقتصاد الوطني وتحسن من أداءه.

الفرع الثالث: اختبار الفرضية الثالثة.

وتتمثل الفرضية الثالثة في "أن نجاح المؤسسات الناشئة مرتبط أساسا بمدى قدرة الدولة على توفير المتطلبات اللازمة لاندماجها في اقتصاد المعرفة بما يدعم فرص نجاح هذه المؤسسات" وبعد تحليل الأجوبة في المحور الثاني أيضا فقد وجد أن الفرضية محققة أيضا، لكون أن اقتصاد المعرفة يعمل على:

➤ تهيئة مناخ الأعمال والبيئة التنافسية الخاصة بالمؤسسات الناشئة.

➤ تأثير وظيفة البحث والتطوير في رفع أداء المؤسسة وزيادة تنافسيتها وتحقيق أهدافها.

➤ تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تسهيل عمليات وأنشطة المؤسسة.

➤ كما أن تبني الدولة لاقتصاد المعرفة يساهم بسن قوانين وتشريعات واضحة تحفز على إنشاء المؤسسات

الناشئة، وتوفر كل هذه العوامل يتضمن نجاح هذه المؤسسات.

خلاصة الفصل الثاني:

انطلاقا مما تم التطرق إليه فإنه تم إزالة الغموض عن بعض المفاهيم فتم في هذا الفصل دراسة واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر ومحاولة إسقاط الطابع النظر باستعراض أهم المؤشرات الخاصة بركائز إقتصاد المعرفة اعتمادا على بعض الإحصائيات مع ذكر أهم التوصيات التي يجب أخذها بعين الاعتبار لضمان نجاح تطبيق نموذج إقتصاد المعرفة في الجزائر فقد ساهمت إجابات الخبراء في تحقيق الفرضيات المقترحة في بداية الدراسة. لقد تم الاستخلاص أن الحكومة تسعى بكل جهودها في سبيل اندماجها نحو إقتصاد المعرفة، من خلال تطوير مختلف الهياكل والقطاعات الهامة للبلد لإصلاحها وهذا بعد تحديد التحديات والعوائق لمحاولة حلها، كما استنتجنا أن نجاح المؤسسات الناشئة مرتبط بقدره الدولة على توفير متطلبات إقتصاد المعرفة.



الخلاصة



الخاتمة:

في ظل التحديات والتغيرات السياسية والاقتصادية الدولية وظاهرة العولمة أصبح لزاماً على الدول الاندماج في اقتصاد المعرفة كنموذج اقتصادي حديث يعتمد على المعارف في كل طياته، حيث لا يمكن لأي دولة أو مؤسسة من النجاح إلا إذا استثمرت في رأس مالها المعرفي والبشري لمواجهة المنافسة الشرسة في عالم الأعمال والتغير الديناميكي لبيئة المنافسة وظروف المخاطرة وعدم التأكد.

للتوجه نحو اندماج الجزائر في اقتصاد المعرفة وجب تفعيل وتخطيط سياسات وبرامج استراتيجية تهيء الطريق لتوفير بيئة عمل مناسبة للنجاح المؤسسات الناشئة وتحفيز الطلبة والباحثين من زيادة خلق وإنشاء العديد من هذه المؤسسات نظراً لأهميتها في زيادة معدلات التنمية. و قد زاد الاهتمام بالمؤسسات الناشئة كونها البديل الأفضل حالياً، كما يمكن اعتبارها أداة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهذا نظراً لما تتميز به من خصائص مهمة لعل من أهمها قدرتها على التأقلم بسرعة مع المتغيرات الاقتصادية الجديدة، وكذلك تكلفتها التمويلية المنخفضة و هو ما يؤهلها للاندماج بسهولة في اقتصاد المعرفة. ومن بين أهم الخصائص التي تميز المؤسسات الناشئة كونها قائمة على فكرة إبتكارية وذات نمو متسارع.

أولاً: نتائج الدراسة

بعد عرضنا للمؤشرات الدالة لاقتصاد المعرفة في الجزائر وبعد إجراء المقابلات مع عينة من المؤسسات الناشئة وتحليل إجاباتهم توصلنا للنتائج التالية:

➤ من خلال عرض أهم المؤشرات اقتصاد المعرفة نجد أن هناك تطور ملحوظ في مؤشرات التعليم والجهود الإصلاحية له من طرف الدولة.

➤ أما مؤشر تكنولوجيا المعلومات والاتصال فتجد أنه في حالة ارتفاع وتزايد من تطور مستعملي الهاتف إلى تطور مستعملي الأنترنت وهذا يرجع لاهتمام الدولة بهذا القطاع الهام

➤ بالرجوع إلى مؤشر الإبداع والإبتكار نجد الجزائر سجلت ضعفا كبيرا في كل أبعاد هذا المؤشر مقارنة بدول العالم و الدول في المنطقة وهي تصنف ضمن الدول المتخلفة في مجال البحث العلمي والإبتكار التكنولوجي.

➤ وكل هذه العوامل تدل على تحقق فكرة أن هناك اهتمام من طرف الجزائر كحكومة لتأسيس فعلي لاقتصاد المعرفة" ولكن تظل تعاني من تأخر في منظومة الإبداع والإبتكار.

➤ الاتجاه نحو الاستثمار في الشركات الناشئة أضحى ضرورة حتمية يفرضها واقع الاقتصاد الوطني الراهن.

➤ تبني نموذج لاقتصاد المعرفة سيساهم في تعزيز فرص خلق المؤسسات الناشئة ونجاحها في الجزائر كونه مرتبط بقدرة الدولة على توفير المناخ العام والبيئة التنافسية المحفزة لإنشاء هذه المؤسسات.

➤ تبني نموذج اقتصاد المعرفة يساهم في كسر هيمنة القطاع الواحد والتركيز على مداخله فقط وهذا يحفز المؤسسات الناشئة لتنويع وخلق قطاعات جديدة وخاصة في المجال التكنولوجي.

➤ مناخ الأعمال والبيئة التنافسية غير محفز وجذاب بالنسبة لأصحاب المؤسسات الناشئة وهذا ما يجب للدولة توفيره.

➤ ضرورة تهيئة البيئة القانونية والتشريعية أمام الشركات الناشئة، وذلك بسن قوانين خاصة تنظم نشاطها بالإضافة إلى إزالة العراقيل البيروقراطية التي تحول دون إنشائها.

➤ وهذه النتائج توضح لنا أن نجاح المؤسسات الناشئة مرتبط أساسا بمدى قدرة الدولة على توفير المتطلبات اللازمة لاندماجها في اقتصاد المعرفة بما يدعم فرص نجاح هذه المؤسسات.

ثانيا: توصيات الدراسة.

في ضوء ما تقدم من مفاهيم نظرية حول اقتصاد المعرفة ودوره في زيادة فرص خلق المؤسسات الناشئة، ومن خلال ما أظهرته النتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

➤ ضرورة إجراء إصلاحات شاملة في الإدارة الجزائرية لمعالجة ظاهرة البيروقراطية زيادة الإنفاق المخصص للبحث والتطوير وإقامة الشراكات مع الدول المتطورة في ميدان التكنولوجيا من أجل تسهيل إجراءات نقل التكنولوجيا.

➤ ضرورة الاهتمام بتحفيز المؤسسات الناشئة وتهيئة المناخ والبيئة المناسبة لعمل هذه المؤسسات.

➤ العمل على إنشاء مكاتب الربط بين الجامعات والمؤسسات الناشئة وهذا بغية تسهيل المتخرجين الخراط الجدد في المؤسسات الناشئة.

➤ العمل على تطوير سياسة وطنية للعلم والتكنولوجيا بما فيها سياسة نقل التكنولوجيا وتوطينها مع ضرورة هيكلة بنية تحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتسهيل عملية تبادل المعارف.

ثالثاً: آفاق الدراسة

يظل موضوع اقتصاد المعرفة من المواضيع المتشعبة مزال يستوجب المزيد من الإحاطة لفهم مؤشرات كل منها على حدا نطلع أن تكون الدراسات في هذا المجال أكثر تخصصاً ودقة.

كما أن دعم المؤسسات الناشئة من مواضيع الهام التي تحتاج إلى البحث عن أفضل السبل والآليات لإنجاحها في ظل الإنتقال نحو الاقتصاد العالمي المبني على المعلومات و المعرفة.



قائمة المصادر

والمراجع



قائمة المصادر والمراجع:

1 - الكتب باللغة العربية :

- إبراهيم عبد الله عبد الرؤوف محمد، اقتصاد المعرفة و الاستثمار في رأس المال البشري، دراسة تحليلية مقارنة، دار الجامعة الجديدة للنشر، الأزاريطة-الإسكندرية، 2011 .
- أحمد علي الحاج محمد ، اقتصاد المعرفة واتجاهات تطويره ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان، الطبعة الأولى، 2004.
- أحمد علي الحاج محمد، اتجاهات المعرفة و اتجاهات تطويره، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان - الأردن، 2013.
- أشتون كريس، تقييم الأداء الإستراتيجي و الأصول الفكرية، ترجمة علا أحمد، سلسلة يميك، القاهرة، 2002.
- مصطفى يوسف كاني، اقتصاد المعرفة انعكاساته في تحقيق الميزة التنافسية للبنوك، دار ألفا للنشر و التوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2017.
- سامر بابكر، اقتصاد المعرفة، سلسلة كتيبات تعريفية العدد (13) موجه إلى الفئة العمرية الشابة في الوطن العربي، صندوق النقد الوطني، 2021.

2 - أطروحات ومذكرات التخرج :

- بن ونيسة ليلي، اقتصاد المعرفة و جودة التعليم العالي في الجزائر - دراسة تحليلية، أطروحة دكتوراه، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، 2016 ..
- بوركو عبد المالك، إدارة المعرفة كمدخل لتدعيم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية لشركة للاتصالات، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص تسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري، 2011-2012.
- سبتى محمد، فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة - دراسة حالة المالية الأوروبية للمساهمة، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2008-2009.
- سمير مسعي، اقتصاد المعرفة في الجزائر، الواقع و متطلبات التحول، دراسة تحليلية مقارنة لواقع اقتصاد المعرفة في الجزائر، رسالة مقدمة لقسم العلوم الاقتصادية لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد المعرفة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014-2015.

قائمة المصادر والمراجع

- صغير عبد الصمد، واقع تطبيق الاقتصاد المعرفي في الجزائر، دراسة ميدانية للمؤسسات الاقتصادية في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، قسم العلوم التجارية، تخصص الاقتصاد والتنمية، جامعة ابن خلدون تيارت، 2010-2011 .
- عزيزة بن حبيرش، نجاة قرادي، تطبيقات اقتصاد المعرفة في المؤسسات الناشئة - دراسة ميدانية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في ميدان العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص اقتصاد و تسيير المؤسسات، جامعة غرداية، 2021-2022.
- غويبي تقي الدين، أهمية التوجه نحو تبني اقتصاد المعرفة في خلق المؤسسات الناشئة - دراسة حالة الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2020-2021.
- غويبي تقي الدين، أهمية التوجه نحو تبني اقتصاد المعرفة في خلق المؤسسات الناشئة - دراسة حالة الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في ميدان العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، 2020-2021.
- غويبي تقي الدين، أهمية التوجه نحو تبني اقتصاد المعرفة في خلق المؤسسات الناشئة، دراسة حالة الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020-2021.
- قادري سيد أحمد، مولي ناجم مراد، أهمية حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة، دراسة حالة مستلة أدرار- مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص مالية المؤسسة، قسم علوم التجارية، كلية العلم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار، 2020-2021.
- قروش عيسى، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة - دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017.
- سميرة حمروش، المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في ميدان الحقوق و العلوم السياسية، تخصص قانون أعمال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021-2022.

3 - الملتقيات والمؤتمرات الدولية :

- معلول ليله، سليمة مسعي محمد، رضا زهواني، دور اقتصاد المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة - دراسة حالة الجزائر مقارنة مع عدد من الدول العربية، ملتقى الدولي: الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية و تحديات التنمية المستدامة نحو رؤى مستقبلية واعدة للدول النامية 02، 03 ديسمبر 2019.
- سميرة حميش، المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق و العلوم السياسية، تخصص قانون أعمال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021-2022.

4 - المجالات و المقالات العلمية:

- بكارى عبد اللهين، تشوار خير الدين، رأس المال الفكري للمؤسسة الاقتصادية في الاندماج في اقتصاد المعرفة، دراسة قطاع الهاتف النقال، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 05 / العدد 02، 2021.
- بو الشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم و تنمية المؤسسات الناشئة **Startups**، دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد (02) ن جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2018.
- كريم زمران، نخران نحوى، أهمية اقتصاد المعرفة في عصر تكنولوجيا المعلومات: مؤشرات و منهجية قياسه، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الرابع، العدد 12، 2020 .
- كمال منصورى، عيسى خليفى : اندماج اقتصاديات البلدان العربية في اقتصاد المعرفة، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الشلف ، العدد 4، 2006.
- مريم بورويصة، المؤسسات الناشئة كدعامة أساسية لبناء و تطوير اقتصاد المعرفة في الجزائر، مجلة قضايا معرفية، المجلد (20)، العدد '02) لشهر جوان، 2022.
- نوي محمد الأمين، دهان محمد، نحو تنظير أدق لمفهوم المؤسسات الناشئة و خصائصها، دراسة منهجية مفصلة، مجلة الإصلاحات الاقتصادية و الاندماج في الاقتصاد العالمي، مقال 3، العدد (14)، الجزائر، 2020..
- هبة عبد المنعم، سفيان قعلول، اقتصاد المعرفة، ورقة إدارية، صندوق النقد العربي، 2021 .
- أماني صالح محمود، مؤشر اقتصاد المعرفة و دوره في قياس التنمية المستدامة في مصر، مجلة مصر المعاصرة، عدد 537، 202.

قائمة المصادر والمراجع

- بوزرب خير الدين، خوالد ابو بكر، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع و المأمول- دراسة تحليلية، مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي الدولي بعنوان إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة - في الجزائر بين الأساليب التقليدية و المستحدثة، جامعة جيجل ، مارس 2021.
- هبة عبد المنعم، سفيان قعلول، اقتصاد المعرفة، ورقة إدارية، صندوق النقد العربي، 2021، ص12.
- كنيذة زليخة، بقدوم محمد، الاندماج في اقتصاد المعرفة: بين متطلبات و مؤشرات القياس، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، العدد السادس جوان 2018.

5- المواقع الإلكترونية:

- <https://www.wipo.int/global--index/en/>.
- <https://ar.unesco.org/unesco>
- <http://www.wipo.int>
- www.amf.org.ae
- [mpt.gov.dz/ar/ client](http://mpt.gov.dz/ar/client) .



الملاحق



*دليل المقابلة الشخصية مع أصحاب المؤسسات الناشئة

دليل المقابلة

عنوان الدراسة: دعم المؤسسات الناشئة كمدخل للتحويل نحو إقتصاد المعرفة بالجزائر – دراسة حالة -

الاشكالية الرئيسية: كيف يمكن للمؤسسات الناشئة أن تساهم في بناء وتطوير اقتصاد المعرفة في الجزائر ؟

اسم المؤسسة:

سنة الإنشاء:

نشاط المؤسسة:

المكانة الوظيفية للمختص:

ملاحظة: المعلومات المقدمة في المقابلة سوف يتم معالجتها و تحليلها فقط لغرض علمي بحث و لا تمت بأهداف من المقابل أن يتحرى الصدق الشفافية في إعطائه للمعلومات.

المحور الأول: إدارة المعرفة و إقتصاد المعرفة.

س1- هل للمؤسسة اهتمام باستغلال معارف موظفيها و استثمارها؟

س2- هل تولي المؤسسة أهمية لإنشاء إدارة خاصة أو قسم بإدارة المعرفة؟

س3- ما مدى فعالية هذا القسم ومساهمته في عمليات و أنشطة المؤسسة.

س4- كيف يساهم عمال المعرفة داخل المؤسسة في إنتاج و نشر المعارف بين الأفراد؟

س5- أي نوع من المصادر تعتمد المؤسسة بشكل أساسي في إنشائها للمعارف؟ المصادر الداخلية؟

المصادر الخارجية؟ أو معا بالتوازي؟

س6- هل هناك أهمية من طرف إدارة المؤسسة بوظيفة البحث و التطوير؟

- س7- ما مدى تأثير وظيفة البحث والتطوير في رفع أداء المؤسسة وزيادة تنافسيتها وتحقيق أهدافها؟
- س8- كيف تؤثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تسهيل عمليات وأنشطة المؤسسة؟
- المحور الثاني: المؤسسات الناشئة.
- س9- كيف تولدت لديكم فكرة إنشاء مؤسستكم؟
- س10- ماهي القيم التي تحققها المؤسسة لعملائكم؟
- س11- ماهي القنوات التي تعتمدون عليها لإيصال قيم منتجاتكم؟
- س12- ماهي أساليبكم و استراتيجياتكم في الحفاظ على زبائنكم؟
- س13- ماهي الموارد المستخدمة في مؤسستكم؟ الموارد البشرية؟ الموارد المادية؟ الموارد المالية؟
- المعلومات؟
- س14- من هم شركائكم الذين يساهمون في بقاء واستمرارية مؤسستكم؟ القطاع الخاص؟ القطاع العام؟
- س15- ماهي أهدافكم؟
- س16- هل توجد لدى مؤسستكم روابط مع حاضنات الأعمال للمؤسسات الجامعية؟
- س17- كيف كانت تجربتكم مع الإدارة الجزائرية عند إنشائك لمؤسستك الناشئة؟
- س18- ماهي المعوقات التي تواجه المؤسسة حاليا؟
- المحور الثاني: دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر.
- س19- هل هناك توجه فعلي نحو دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر؟ وماهي الآليات المعتمدة؟
- س20- هل مناخ الأعمال والبيئة التنافسية في الجزائر يحفز على إنشاء المؤسسات الناشئة؟

الملاحق

الملحق رقم 01: يمثل معدلات القيد في مراحل التعليم في الجزائر

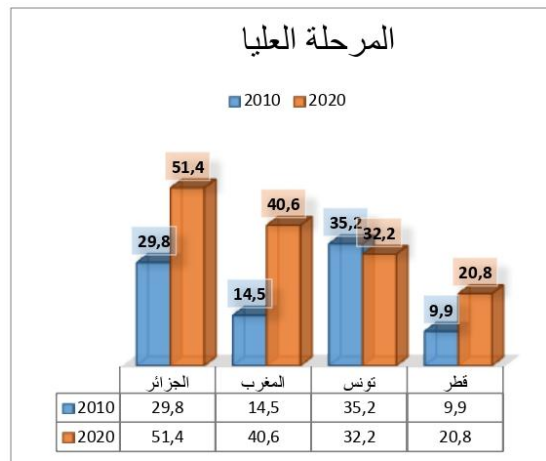
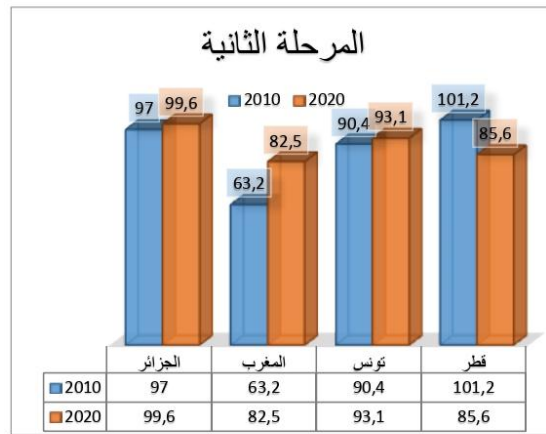
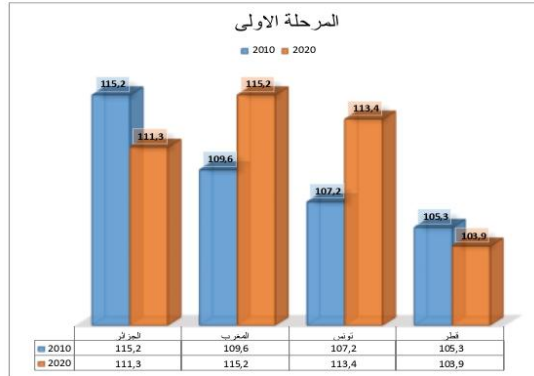
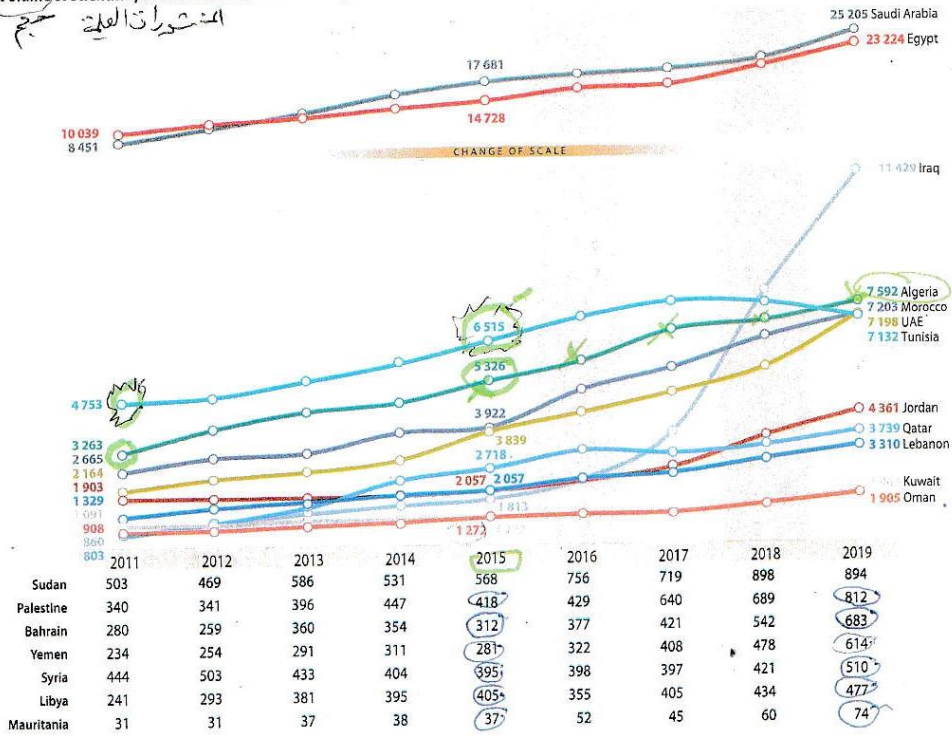




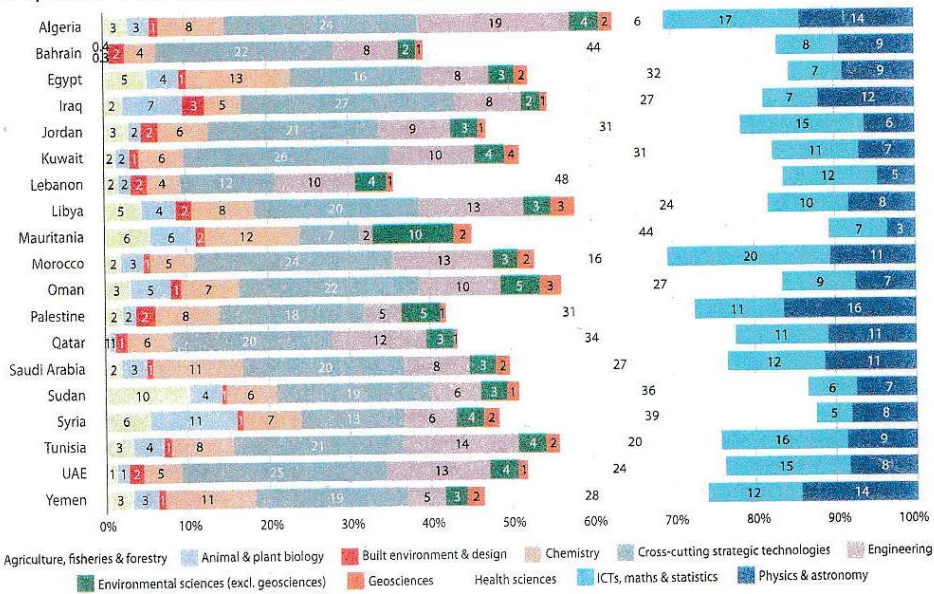
Figure 17.4: Trends in scientific publishing in the Arab States

Volume of scientific publications in the Arab States, 2011-2019

المستودرات العلمية



Scientific publications in the Arab States by broad field of science, 2017-2019 (%)



40.3 مؤشر المعرفة العالمي

48.4 المتوسط العالمي

المرتبة 111/154

ملخص أداء الدولة

أداء الدولة متواضع من حيث البنية التحتية المعرفية، حيث تحتل المرتبة 111 بين 154 دولة في مؤشر المعرفة العالمي 2021 والمرتبة 38 بين 39 دولة ذات تنمية بشرية مرتفعة.

التحديات

- حجم الصادرات الثقافية (% جملة الصادرات)
- تمويل البحث والتطوير من الخارج (%)
- سرعة التجهيل والتوزيع للبيانات مع شبكة النطاق العريض ثابت
- مدى شفافية الشركات
- الإنفاق على برمجيات الحاسوب (% الناتج المحلي الإجمالي)

نقاط القوة

- + الباحثون في التعليم العالي (%)
- + نسبة الشراء وفق الخطوط المفقودة الوظيفية
- + إجمالي تكوين رأس المال الثابت (% الناتج المحلي الإجمالي)
- + نسبة المنح الدراسية في التعليم العالي المكافئ حسب القوة
- + معدل الالتحاق العالي بالتعليم الابتدائي

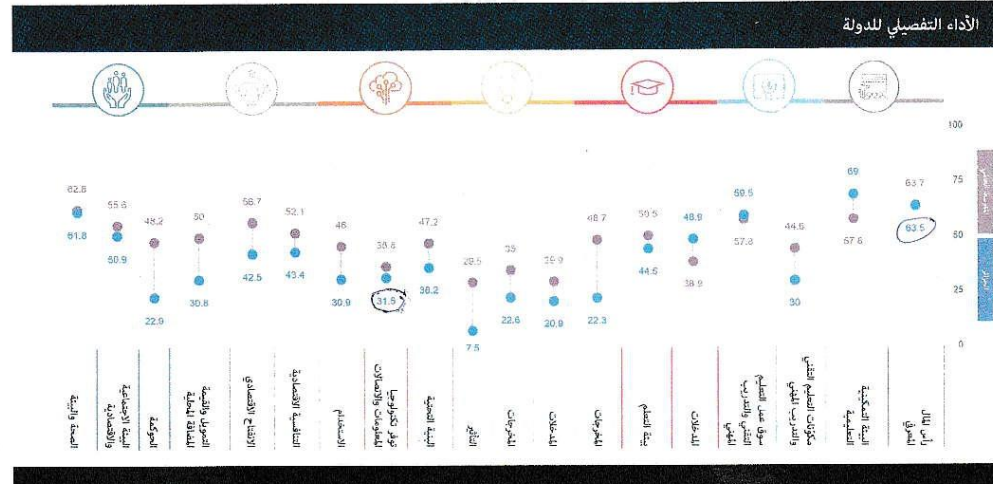
الجزائر

المؤشرات الرئيسية

الناتج المحلي الإجمالي (مليارات الدولارات الأمريكية) **468.403**

عدد السكان **43,851,043**

دليل التنمية البشرية **0.748**



COUNTRY PROFILES

ALGERIA



Algeria is the world's sixth-largest gas exporter. Hydrocarbons were responsible for 19.7% of GDP in 2017 (AfDB, 2020) and an estimated 40% of the public budget in 2018 (Abouzzohour et al., 2020). With oil prices on

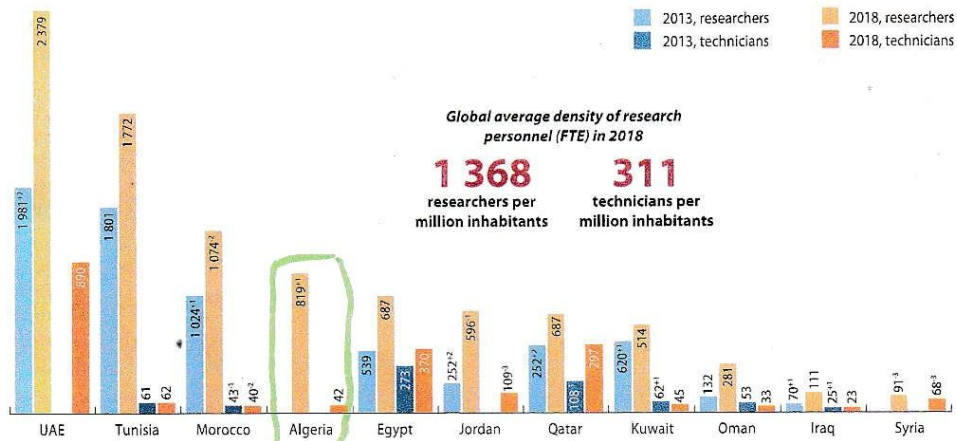
the decline since 2014, the government attempted to cushion the impact by drawing on its oil stabilization fund to support public finances but this fund ran dry in early 2017 (OBG, 2018a). Protests taking place nationwide over 2019–2020 led to the election of a new president in December 2019.

In 2015, the government instituted a five-year investment plan which identified the following priority industries: manufacturing; iron and steel; mechanical and metals;

أحمد الباحثين والتقنيين

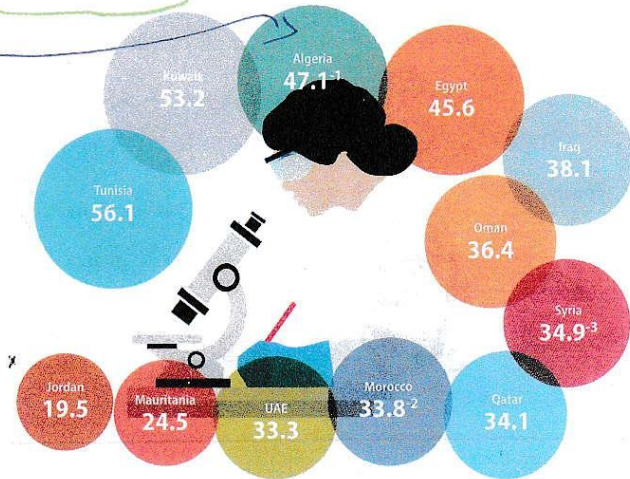
التقنيين والباحثين

Researchers and technicians (FTE) per million inhabitants in the Arab States, 2013 and 2018



منظم 47,1 نسأ

Share of female researchers (HC) in the Arab States, 2018 or closest year (%)



Expenditure on higher education as a share of GDP
1.28% in Oman, 2016
0.82% in Jordan, 2018

+n/-n: data refer to n years before or after reference year
 Note: Data are unavailable for some countries.
 Source: UNESCO Institute for Statistics

البيانات

مقابلة الكترونية

دعم المؤسسات الناشئة كمدخل للتحويل نحو اقتصاد المعرفة بالجزائر

1. ماهو مجال نشاط مؤسستكم؟

2. كيف تولدت لديكم فكرة إنشاء مؤسستكم؟

3. ماهي القيم التي تحققها المؤسسة لعملائكم؟

4. ماهي القنوات التي تعتمدون عليها لإيصال قيم منتجاتكم؟

5. ماهي أساليبكم و استراتيجياتكم في الحفاظ على زبائنكم؟

6. ماهي الموارد المستخدمة في مؤسستكم

Une seule réponse possible.

- الموارد المادية
- الموارد البشرية
- الموارد المالية
- المعلومات

7. ماهي الأنشطة التي تستخدمها مؤسستكم لممارسة نشاطها

8. من هم شركائكم الذين يساهمون في بقاء و استمرارية مؤسستكم؟

Une seule réponse possible.

- القطاع العام (مصالح الدولة)
- القطاع الخاص

9. ماهي أهدافكم؟

10. هل توجد لدى مؤسستكم روابط مع حاضنات الأعمال بالمؤسسات الجامعية؟

Ce contenu n'est ni rédigé, ni cautionné par Google.

Google Forms

مقابلة الكترونية

دعم المؤسسات الناشئة كمدخل للتحويل نحو اقتصاد المعرفة بالجزائر

ما هو مجال نشاط مؤسستكم؟

PIECES DETACHEES

كيف تولدت لديكم فكرة إنشاء مؤسستكم؟

L'idée est venue suite a un accident , et l'obligation de chercher du transport ou demander a une personne de nous conduire pour chercher la pièce

ما هي القيم التي تحققها المؤسسة لعملائكم؟

ماهي القنوات التي تعتمدون عليها لإيصال قيم منتجاتكم؟

face book / instagram /

ماهي أساليبكم و استراتيجياتكم في الحفاظ على زبائنكم؟

etre au service du client et a son écoute

الملاحق

ماهي الموارد المستخدمة في مؤسستكم

- الموارد المادية
- الموارد البشرية
- الموارد المالية
- المعلومات

ماهي الأنشطة التي تستخدمها مؤسستكم لممارسة نشاطها

question n'est pas clair

من هم شركائكم الذين يساهمون في بقاء و استمرارية مؤسستكم؟

- القطاع العام (مصالح الدولة)
- القطاع الخاص

ماهي أهدافكم؟

devenir la référence des références

هل توجد لدى مؤسستكم روابط مع حاضنات الأعمال بالمؤسسات الجامعية؟

non

Ce contenu n'est ni rédigé, ni cautionné par Google.

Google Forms

مقابلة الكترونية

دعم المؤسسات الناشئة كمدخل للتحويل نحو اقتصاد المعرفة بالجزائر

ما هو مجال نشاط مؤسستكم؟

التجارة الإلكترونية والتوصيل

كيف تولدت لديكم فكرة إنشاء مؤسستكم؟

مع ظهور وباء كورونا لاحظنا انو هناك صعوبة في تنقل المواطنين لقضاء حاجياتهم ففكرنا في انشاء هذا المشروع

ماهي القيم التي تحققتها المؤسسة لعملائكم؟

ربح الوقت وهذا باقتناء كل ما تريده دون عناء التنقل

ماهي القنوات التي تعتمدون عليها لإيصال قيم منتجاتكم؟

الانترنت

ماهي أساليبكم و استراتيجياتكم في الحفاظ على زبائنكم؟

لا أستطيع الإجابة على هذا السؤال

الملاحق

ماهي الموارد المستخدمة في مؤسستكم

- الموارد المادية
- الموارد البشرية
- الموارد المالية
- المعلومات

ماهي الأنشطة التي تستخدمها مؤسستكم لممارسة نشاطها

من هم شركائكم الذين يساهمون في بقاء و استمرارية مؤسستكم؟

- القطاع العام (مصالح الدولة)
- القطاع الخاص

ماهي أهدافكم؟

هل توجد لدى مؤسستكم روابط مع حاضنات الأعمال بالمؤسسات الجامعية؟

Ce contenu n'est ni rédigé, ni cautionné par Google.

Google Forms

مقابلة الكترونية

Une réponse

Publier les données analytiques

ما هو مجال نشاط مؤسستكم؟

Une réponse

presto خدمات التوصيل و التسويق عبر تطبيق

كيف تولدت لديكم فكرة إنشاء مؤسستكم؟

Une réponse

تولدت في زمن جائحة كورونا حيث كان الحجر اجباري و التعاقد الإجتماعي. و خلف ذلك ضرر كبير على اصحاب محلات السوبرات. و علاج هذه الأضرار قمت بإنشاء تطبيق فيه أكثر من ألفين مادة للبيع عبر التطبيق ، يمكن الزبون بشراء احتياجاتهم اليومية عبر التطبيق بدون التنقل للسوبرات

ماهي القيم التي تحقها المؤسسة لعملائكم؟

Une réponse

تحقق لهم التواصل مع الزبون و البيع المباشر للزبائن عبر التطبيق. و كذلك استهداف زبائن في المنازل. و توفير لهم كذلك وسيلة اخرى للبيع و التوصيل

ماهي القنوات التي تعتمدون عليها لإيصال قيم منتجاتكم؟

Une réponse

. عبر المواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك ، انستغرام)
القنوات الاذاعية و التلفزيونية
و عبر تجارب الاشخاص. كلمة الفم. هذا يقول لهذا
و التظاهرات و المناسبات

ماهي أساليبكم و استراتيجياتكم في الحفاظ على زبائنكم؟

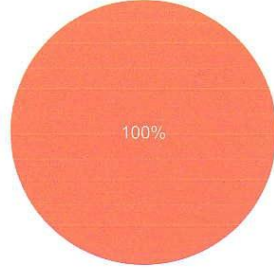
Une réponse

في البداية تكون هناك عروض لجلب الزبون . و من ثم أهم شيء هي الخدمات لازم تكون ممتازة. و لازم يحس الزبون انه على اتصال مباشر مع الشركة لازم يكون هناك رابط و تواصل دائم مع الزبون

ماهي الموارد المستخدمة في مؤسستكم

Copier

Une réponse



- الموارد المادية
- الموارد البشرية
- الموارد المالية
- المعلومات

ماهي الأنشطة التي تستخدمها مؤسستكم لممارسة نشاطها

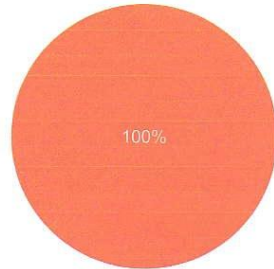
Une réponse

برمجة و تطوير التطبيق و المنصة
التصميم و التصوير للإعلانات
التسويق.

من هم شركائكم الذين يساهمون في بقاء و استمرارية مؤسستكم؟

Copier

Une réponse

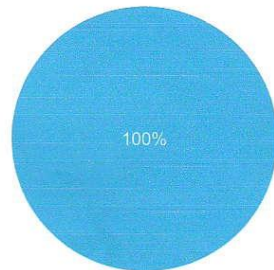


- القطاع العام (مصالح الدولة)
- القطاع الخاص

ماهي أهدافكم؟

Copier

Une réponse



- Option 1

مقابلة الكترونية

2 réponses

Publier les données analytiques

التحسين و إدارة المعرفة

هل للمؤسسة إهتمام باستغلال معارفها موظفيها و استثمارها ؟

Une réponse

نعم أكيد

هل تولي المؤسسة أهمية لإنشاء إدارة خاصة أو قسم بإدارة المعرفة ؟

Une réponse

نعم

مامدى فعالية هذا القسم و مساهمته في عمليات و أنشطة المؤسسة؟

Une réponse

إنشاء هذا القسم في أي شركة مهم جدا لما له من أثر ايجابي في تحسين وتطوير المؤسسة من خلال تكوين الافراد

كيف يساهم عمال المعرفة داخل المؤسسة في إنتاج ونشر المعارف بين الأفراد؟

0 réponse

Il n'y a actuellement aucune réponse à cette question.

اي نوع من المصادر تعتمد المؤسسة بشكل أساسي في إنشائها للمعارف ؟

 Copier

Une réponse



الملاحق

اي نوع من المصادر تعتمد المؤسسة بشكل أساسي في إنشائها للمعارف ؟

- المصادر الداخلية
- المصادر الخارجية
- أو معا بالتوازي

كيف كانت تجربتك مع الإدارة الجزائرية عند إنشائك لمؤسستك الناشئة؟

لاحظنا أن موظفين الإدارات لم يستوعبو بعد هذا المجال مما صعب علينا وعليهم المهمة ولهذا نقترح اجراء دورات تكوينية في مجال المؤسسات الناشئة لصالح موظفين الإدارات التي لها علاقة بهذا المجال

ماهي المعوقات التي تواجه المؤسسة حاليا ؟

التمويل

هل هناك توجه فعلي نحو دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر؟ و ماهي الاليات المعتمدة ؟

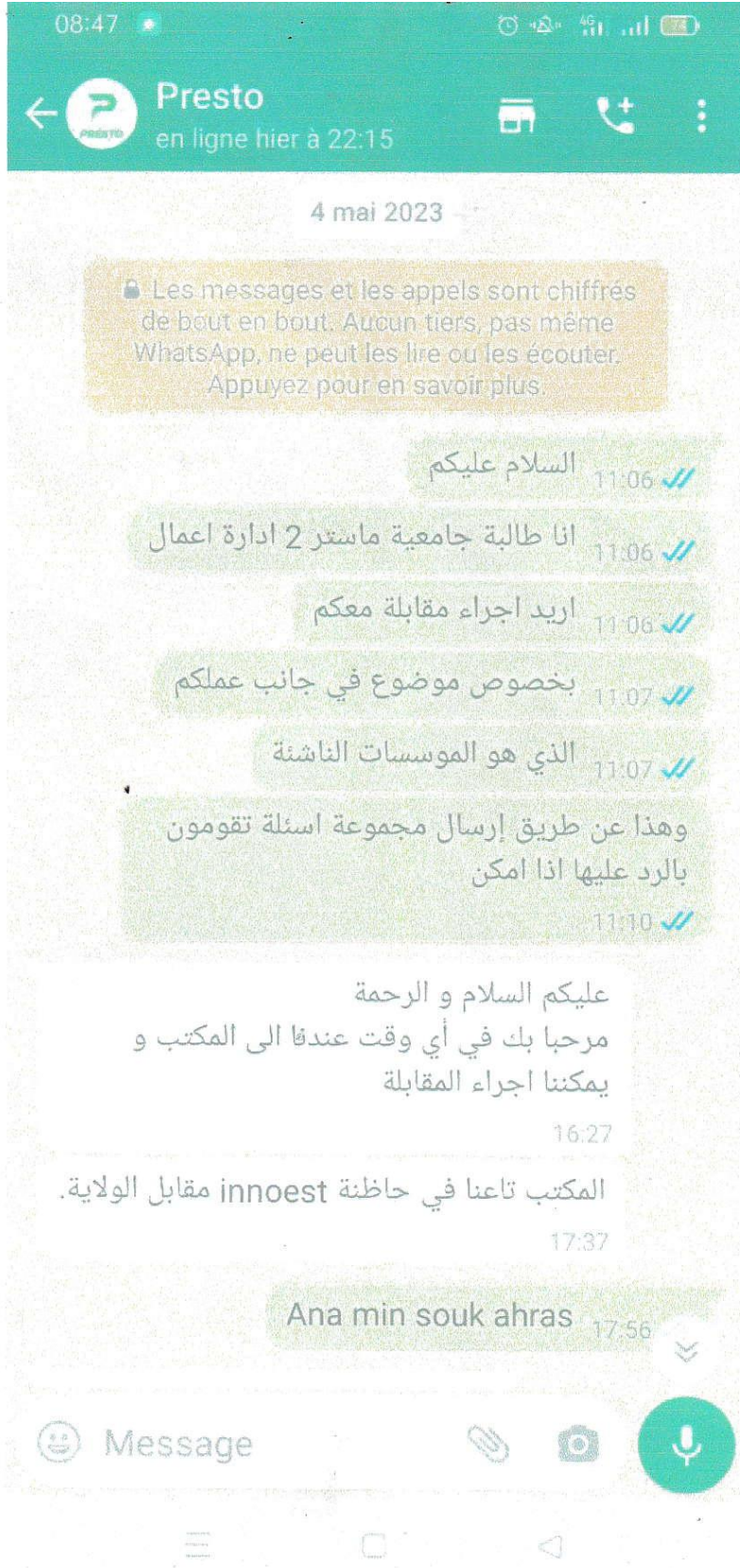
طبعا لاحظنا أنه هناك توجه فعلي لدعم المؤسسات الناشئة

هل مناخ الأعمال و البيئة التنافسية يحفز على إنشاء المؤسسات الناشئة ؟

Option 1

Ce contenu n'est ni rédigé, ni cautionné par Google.

Google Forms

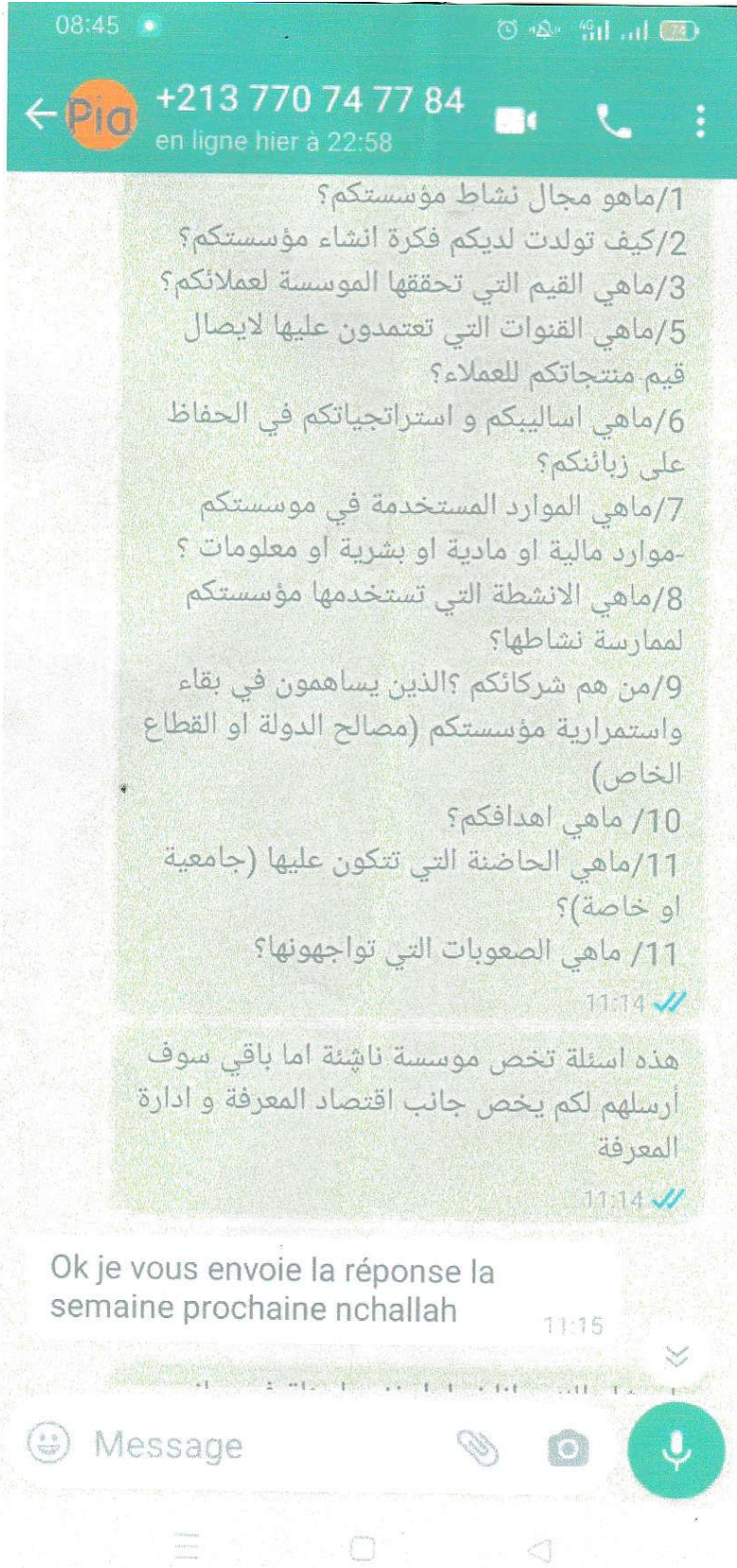


الملاحق رقم 01





الملحق رقم ٥



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique Et Populaire

Ministère De L'enseignement Supérieur
Et De La Recherche Scientifique
Université Mohamed Chérif Messaadia
Souk-Ahras



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الشريف مساعديت
- سوق أهراس -


Faculté Des Sciences Economiques, Commerciales Et
Des Sciences De Gestion

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

سوق أهراس في:

اذن بلايذاع

مذكرة ماستر 

تقرير تربص 

بعد الاطلاع على محتوى المذكرة / تقرير التربص المنجز من طرف الطلبة التالية أسماءهم:

1. / الطالب (ة): جنتا مينة . رحمة

2. / الطالب (ة): /

3. / الطالب (ة): /

تخصص: إدارة الأعمال

منح نحن الأستاذ (ة) المشرف (ة):

الاذن لايداع مذكرة الماستر / تقرير التربص الموسوم (ة) بعنوان:

دعم المؤسسات البنائية كمدخل للتحويل بجزء اقتصاد المعرفة

.....
بالمعهد

.....

تأشيرة رئيس القسم

امضاء الأستاذ المشرف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique Et Populaire

Ministère De L'enseignement Supérieur
Et De La Recherche Scientifique
Université Mohamed Chérif Messaadia
Souk-Ahras



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الشريف مساعديّة
- سوق أهراس -

Faculté Des Sciences Economiques, Commerciales Et
Des Sciences De Gestion

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

سوق أهراس في: 04-05-2023

تقرير بعدم اجراء ترخيص ميداني

نظرا للأسباب الموضحة أدناه؛ وبعد متابعتنا للطلبة وتوجيهاتنا المتعلقة بضرورة احترام جميع الجوانب

العلمية والمنهجية لاعداد مذكرة تخرج / تقرير الترخيص المنجز من طرف الطلبة التالية أسماءهم:

1. / الطالب (ة): رجيمية
.....

2. / الطالب (ة):
.....

3. / الطالب (ة):
.....

تخصر: ..إدارة.....
.....

نحن الأستاذة (ة) المشرف (ة):
.....

تقر بأن الطلبة لم يقوموا باجراء ترخيص ميداني نظرا للأسباب التالية:

1. / طبيعة الموضوع لا تستدعي القيام بترخيص ميداني على مستوى المؤسسة.

2. / تم دراسة وتحليل متغيرات على المستوى الكلي.

3. / تم الاكفاء بمعلومات المؤسسة الالكترونية دون الحاجة الى زيارتها ميدانيا (ترخيص

الالكتروني).

4. / أخرى
.....

امضاء الاستاذ المشرف

د. ز. ز. ز.

